

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم...../2020

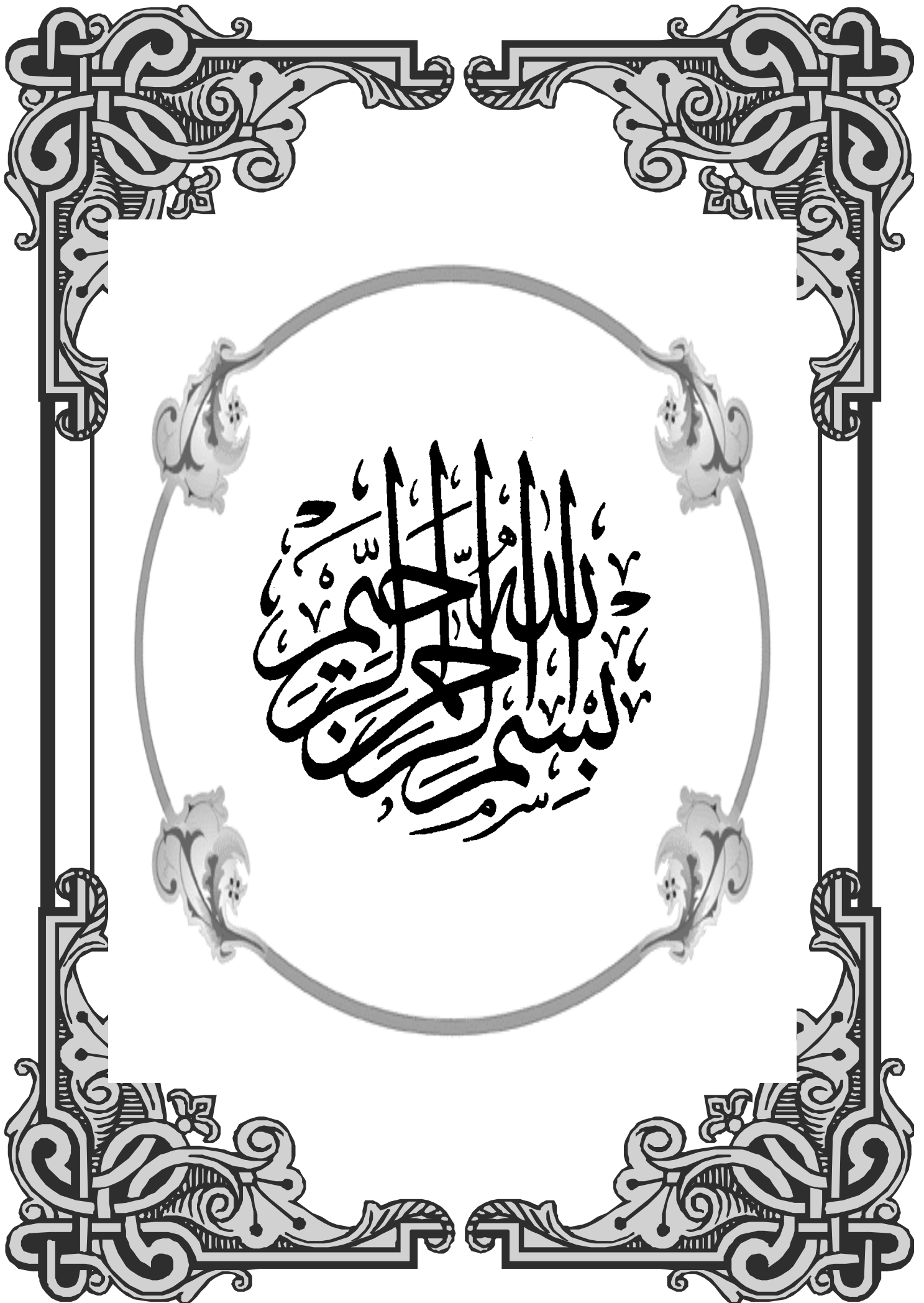
**مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
*دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة***

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذة:
د.مام عواطف

إعداد الطالبة:
مشري خضرة

السنة الجامعية 2020/2019



** شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ **

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله)
سورة الأعراف 43.

أحمد الله تعالى حمد الشاكرين حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه
الذي أعانني وهيا لي من الأسباب لإتمام هذه المذكرة ، والصلاة
والسلام على الرسول الكريم وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه
أجمعين ، وأما بعد.....

عظيم الشكر والتقدير إلى المشرفة على هذا العمل الأستاذة
الدكتورة مام عواطف على نصائحها القيمة وتوجيهاتها
الصائبة وهي كلمة حق تقال لأنها كانت مشرفة و مرشدة
صبورة جزاك الله عنا كل خير .

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة
تشجيع

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
	فهرس المحتويات
أ - ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
12	1- إشكالية الدراسة
14	2- أهمية الدراسة
15	3- أهداف الدراسة
15	4- فرضيات الدراسة
17	5- تحديد مفاهيم الدراسة
19	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المهارات الحياتية	
26	تمهيد
27	1- تعريف المهارات الحياتية
28	2- أهمية المهارات الحياتية
29	3- خصائص المهارات الحياتية
30	4- أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية
30	5- عوامل اكتساب المهارات الحياتية
31	6- تصنيف المهارات الحياتية
34	7- المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
37	خلاصة
الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
39	تمهيد
40	1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
41	2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
43	3- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
45	4- توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
44	5- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
47	6- مهارات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية
49	7- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
51	8- خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانوية
60	9- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
61	10- الصعوبات التي يتعرض لها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
63	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

66	تمهيد
67	1- الدراسة الاستطلاعية
67	1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
67	2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية
68	3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية
68	4-1 حساب الخصائص السيكو مترية للأداة
68	2- الدراسة الأساسية
68	1-2 المنهج المستخدم في الدراسة
69	2-2 عينة الدراسة الأساسية .
71	3-2 أداة القياس المستخدمة في الدراسة
74	4-2 حدود ومحددات الدراسة الأساسية
75	5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
76	خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
78	تمهيد
79	1 - عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
82	1-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
84	2-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
85	3-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
87	4-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
88	5-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
90	6-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة.
92	7-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة.
93	8-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.
94	9-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية التاسعة.
96	10-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية العاشرة.
97	4 - الاقتراحات و التوصيات
97	5- الآفاق المستقبلية للبحث
99	خاتمة
102	قائمة المراجع
106	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
70	يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	02
70	يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	03
72	يوضح أوزان الاستبيان	04
79	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجالات والمستوى الكلي للمهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	05
82	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	06
84	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات الاتصال والتواصل لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	07
86	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	08
87	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات العلمية والتكنولوجية لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	09
89	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التفكير وحل المشكلات لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	10
90	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات النفسية والوعي الذاتي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	11
92	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات الهوية وحب الوطن لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	12
93	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التحكم في اللغات لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	13
95	يبين نتائج اختبار (ت) لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب متغير الجنس	14
96	يبين نتائج اختبار (ت) لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب متغير المؤهل العلمي	15

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
107	مقياس مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	01

ملخص الدراسة بالعربية:

عنوان الدراسة : مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة.

تكونت عينة الدراسة من 40 مستشار ومستشارة، اختيروا بطريقة عشوائية العاملين ببعض ثانويات ولاية المسيلة، تم استخدام الاستبيان كأداة لقياس مستوى المهارات الحياتية، حيث تكون من (91) عبارة موزعة على ثمانية(08) محاور هي: (التخطيط وإدارة الوقت ،الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة ، المهارات العلمية والتكنولوجية ، مهارات التفكير وحل المشكلات ، المهارات النفسية والوعي الذاتي ، مهارات الهوية وحب الوطن ، التحكم في اللغات)، بالإضافة إلى تحديد الفروق في المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) ، ولقد تم التحقق من صلاحية الأداة وحساب خصائصها السيكومترية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة كان متوسطاً، حيث بلغ متوسط الحسابي للمجال ككل (3.18) ، وبانحراف معياري يساوي (0.47).

وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي .

وقد صغنا جملة من الاقتراحات أهمها:

- تعزيز المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال إشراكهم في دورات تأهيلية بغرض تحقيق الأهداف .

- إجراء دراسات تجريبية وشبه تجريبية تخص علاقة المهارات الحياتية بالوسط التعليمي.

- توفير الجو المناسب لتنمية المهارات الحياتية اللازمة لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- توفير مراجع المهارات الحياتية وتطبيقاتها في كل المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية : المهارات الحياتية ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

Study summary in English

Study Title: The level of life skills of the counselor for school guidance and counseling

This study aimed to identify the level of life skills of school and vocational guidance and counseling counselors in some secondary schools in M'sila state.

The sample of the study consisted of 40 male and female counselors, who were randomly assigned to work in some of the M'sila state schools. The questionnaire was used as a tool to measure the level of life skills, as it consisted of (91) statements distributed over eight (8) axes: (Planning and time management, communication and communication, social skills and working with the group, scientific and technological skills, thinking and problem solving skills, psychological skills and self-awareness, identity and patriotism skills, language control)

In addition to identifying the differences in the variables (gender, educational qualification), the validity of the tool was checked and its psychometric properties were calculated.

The results of the study showed that the level of life skills of school and vocational guidance and counseling counselors in some secondary schools in M'sila State was average, with the arithmetic mean of the field as a whole (3.18) and a standard deviation equal to (0.47).

The results also showed that there were no statistically significant differences between the study sample's estimates of the level of life skills depending on the variables of gender and academic qualification.

We formulated a number of suggestions, the most important of which are:

- Enhancing the life skills of school guidance and counseling counselors by involving them in rehabilitative courses in order to achieve the goals
- Conducting experimental and quasi-experimental studies on the relationship of life skills to the educational milieu
- Providing references for life skills and their applications in all educational institutions.

key words: Life Skills, School and Career Guidance and Counselor.

مقدمة

مقدمة:

الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة وغير واضحة المعالم، لذلك فهي تختلف اختلافاً بيناً عن محتوى المقررات العلمية ذات المواقف الواضحة والتي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقاً، وعلى هذا الأساس نجد بعض الأفراد ذوي القدرات الفائقة في تخصصاتهم العلمية يفتشون في مواجهة العديد من مواقف الحياة (تغريد عمران، رجاء الشناوي، 2001، ص 09).

لذلك تعد المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة لتنميتها، ولذلك حظي هذا الموضوع الاهتمام الكبير من قبل المنظمات الإقليمية والعالمية والمؤتمرات مثل مؤتمر جامعة الدول العربية المنعقد في الأردن سنة 2001، وكذلك منظمة اليونسكو التي سلطت الاهتمام في الندوة الإقليمية العربية {التعليم الجيد هو التعليم الذي ينمي المهارات الحياتية المختلفة عند المتعلمين} .

إن عملية إكتساب المهارات الحياتية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعد من أهم النواتج الهامة لأي مؤسسة تعليمية ، ذلك أن التربية في جوهرها تسعى إلى إكساب المهارات الحياتية للخريجين وتوهمهم لمعايشة الانفتاح على المجتمع والتعامل معه، وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية، ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يرجع لهم الفضل في تذليل صعوبات الحياة اليومية والدراسية ونجاعة الاختيار الدراسي والمهني للتلاميذ ، وهذا يتطلب أن يكون لهم مستوى عال في المهارات الحياتية التالية : التخطيط وإدارة الوقت، الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات العلمية و التكنولوجيا، مهارة التفكير وحل المشكلات ،المهارة النفسية والوعي الذاتي، ومهارات الهوية وحي الوطن والتحكم في اللغات، التي تمكنهم من مواصلة نشاطهم ومواكبة التطورات الحاصلة في الحياة المعاصرة على أحسن حلة .

وللتحقق من ذلك تناولنا في دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي اشتملت

على مقدمة وجانبين نظري وميداني وخاتمة.

الجانب النظري: احتوى على الفصل الأول الإطار العام للدراسة الذي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياته، أهمية الموضوع، أهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية وكذا الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل للإحاطة بجوانب المهارات الحياتية من حيث تعريف المهارات الحياتية، وتبيان أهمية المهارات الحياتية، خصائصها، أهداف تعليم وتعلمها، عوامل اكتسابها، وتصنيف المهارات الحياتية.

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل ما يتعلق بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث تطرقنا أولاً إلى تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، خصائصه، الحاجة إليه، توظيفه، والإطار المكاني لعمله، ومهاراته، ومهامه، الخدمات التي يقدمها في الثانوية، وعلاقاته، والصعوبات التي يتعرض لها أثناء ممارسة عمله.

الجانب الميداني: احتوى على فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية وتضمن الدراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها وإجراءاتها والنتائج المتوصل إليها، وتناولنا في جانب الدراسة الأساسية، المنهج المستخدم، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، أداة القياس، حدود ومحددات الدراسة، وأخيراً المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الفرضيات المطروحة، وتقديم بعض الاقتراحات والآفاق المستقبلية للبحث، خاتمة، المراجع ثم الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- أهمية الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- فرضيات الدراسة .
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة :

يعد العمل الإرشادي من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة، وقد أخذت المسؤولية الإرشاد للتلاميذ في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم وتوجيههم بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم، ولما كانت مقاصد العمل الإرشادي استثمار للطاقات فانه من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل من هو على قدر من الكفاءة للممارسة هذا التخصص .

والجزائر من بين الدول التي أدركت أهمية الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية، حيث عملت على تعيين مناصب متخصصة في العمل الإرشادي بمؤسسات التعليم الثانوي، أوكلت مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ.(سمايلي،2019).

وفي ظل المتغيرات المستجدة والسريعة تتضاعف الحاجة لتعلم المهارات الحياتية وذلك لما لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، ومساعدته على حل مشاكله.

وأكثر المهارات التي يعتبر مستشار التوجيه في حاجة إليها خاصة في فترة متغيرة الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتقف أمامهم الكثير من العقبات هي المهارات الحياتية والتي تعبر عن الرغبة والمعرفة والقدرة علي حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب نوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة. (Dawsen1993).

إن مستشار التوجيه في ظل ما يعيشه من ظروف صعبة في تأدية عمله الإرشادي ، وفي غياب المهارات التي تساعده على التعامل مع التوتر والإحباط والقلق الذي يواجهه في حياته، مما يتطلب منه إيجاد طرق جديدة للتفكير وحل المشكلات والتعرف على طرق التأثير في أفعال المتعلمين ،من هذا المنطلق تظهر حاجة مستشار التوجيه إلى تعلم واكتساب مختلف المهارات الحياتية والمتمثلة في مهارة التخطيط وإدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل،المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة،مهارات العلمية والتكنولوجية،مهارة

التحكم في اللغة ومهارة الهوية وحب الوطن، مهارات النفسية والوعي الذاتي ومهارة التفكير وحل المشكلات.

ولأهمية المهارات الحياتية اهتم كثير من الباحثين بقياس مستواها لدى التلاميذ والموظفين أو تطوير برامج لتنميتها فمن الدراسات التي اهتمت بالمهارات الحياتية في المرحلة الأساسية ومنها دراسة (القداح 2015) حيث أشار إلى أهمية ودور مهارة الحياة في إحداث تغيرات سلوكية ايجابية عند توظيفها علمياً، في مواقف الحياة والعمل إضافة إلى الوقاية من الوقوع في الأخطاء والسلوكيات التي تسبب الضرر لأصحابها.

ودراسة (اللولو 2005) التي قامت بتحليلها في محتوى مناهج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في دولة فلسطين، ودراسة (خليل والباقر 1999) حيث قاما بتحليل محتوى مناهج العلوم للصفين الخامس والسادس الابتدائي وقياس مستواهما لدى التلاميذ ومن الباحثين اهتم بقياسها لدى طلبة المرحلة الثانوية كدراسة (البغدادي 1990) ودراسة (فيجوتسكي 1994) لقياس المهارات لدي المراهقين، وكثير من الدراسات اهتمت بقياس الأبعاد الفرعية للمهارات الحياتية فمنهم من درس التربية الصحية والتربية الوقائية والتربية البيئية والغذائية. وعلي ذلك تتضح أهمية دراسة المهارات الحياتية لدي مستشاري التوجيه المدرسي والمهني كون هذه الفئة على اتصال دائم بفئة التلاميذ ، فكانت تساؤلاتنا كالاتي:

*التساؤل العام:

ما مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة؟

التساؤلات الجزئية:

1- ما مستوى مهارة التخطيط وإدارة الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

2- ما مستوى مهارة الاتصال والتواصل لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

3- ما مستوى المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

- 4- ما مستوى المهارات العلمية والتكنولوجية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
- 5- ما مستوى مهارة التفكير وحل المشكلات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
- 6- ما مستوى المهارات النفسية والوعي الذاتي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
- 7- ما مستوى مهارة الهوية وحب الوطن لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
- 8- ما مستوى مهارة التحكم في اللغة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟
- 9- ما مدى اختلاف مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير الجنس (ذكور- إناث)؟
- 10- ما مدى اختلاف مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير المستوى التعليمي؟

2 – أهمية الدراسة:

- تقيس مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي من المأمول أن يستفيد منهم القائمون علي تطور وإعداد برامج إعداد المكونين في الجزائر.
- تتبع أهمية الدراسة من كونها توفر قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- إن العمل مع التلاميذ التعليم الثانوي يتطلب مستشاري توجيه وإرشاد مدرسي ومهني، يتمتعون بخصائص ويمتلكون مهارات حياتية متنوعة للتكيف مع ظروف عملهم من جهة، ويكونوا قدوة لتلامذتهم والعاملين معهم.
- من خلال اكتساب مستشار التوجيه والإرشاد للمهارات الحياتية، يصبح فرداً فاعلاً، ينفذ نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه، كما تساعده على التكيف النفسي والاجتماعي والمهني، ومواجهة مختلف المواقف التي تعترضه.

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى مهارة التخطيط وإدارة الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى مهارة الاتصال والتواصل الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى المهارات العلمية والتكنولوجية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى مهارة التفكير وحل المشكلات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى المهارات النفسية والوعي الذاتي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى مهارة الهوية وحب الوطن لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- التعرف على مستوى مهارة التحكم في اللغات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- تهدف لمعرفة مدى وجود فروق في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى للعوامل التالية : الجنس ، المستوى التعليمي .

4 - فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- 1- مستوى مهارة التخطيط وإدارة الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 2- مستوى الاتصال والتواصل الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 3- مستوى المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 4- مستوى المهارات العلمية والتكنولوجية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 5- مستوى مهارة التفكير وحل المشكلات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 6- مستوى المهارات النفسية والوعي الذاتي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 7- مستوى مهارة الهوية وحب الوطن لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 8- مستوى مهارة التحكم في اللغات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير الجنس (ذكور- إناث).
- 10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير المستوى التعليمي .

5- تحديد مفاهيم الدراسة :

5-1-المهارات الحياتية:

اصطلاحا:

* **المهارات الحياتية** هي مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية الوجدانية التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراتها. (عادل، 2009، ص28).

*وهي مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته.(Jones 1993).

إجرائيا:

هي مجموعة القدرات و السلوكيات التي ينبغي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يتعلمها ويكتسبها ،حتى يتمكن من توظيفها في مجال عمله وحياته،ولقد تم تحديدها من خلال استبيان المهارات الحياتية من إعداد تواتي حياة 2014/2013 ويتكون من ثمانية أبعاد هي :

- **مهارة التخطيط وإدارة الوقت** : تتمثل في قدرة مستشاري التوجيه والإرشاد م م على التخطيط السليم للحياة وتقييم النتائج المستقبلية وتحليلها، و تدل على الدرجة المتوسطة حسب إجاباتهم على استبيان المهارات الحياتية.

-**مهارة الاتصال والتواصل** : تتمثل في قدرة مستشاري التوجيه والإرشاد م م التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح مع محاولة إقناع الآخرين بوجهات نظرهم ،والتعامل بطريقة جيدة عند إعطاء ملاحظات للآخرين، في المقابل تقبلهم للرأي الآخر ، و تدل على الدرجة المتوسطة حسب إجاباتهم على استبيان المهارات الحياتية.

-**المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:** على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تقديم مصلحة الجماعة على مصلحته الفردية،والعمل بروح الفريق الواحد ، وزيادة الثقة مع الآخرين، فهم مشاكل واحتياجات أعضاء الفريق ، إقامة صداقات مبنية على التفاهم والاحترام، و تدل على الدرجة المتوسطة حسب إجاباتهم على استبيان المهارات الحياتية.

- **المهارات العلمية والتكنولوجية:** تتمثل في قدرة مستشاري التوجيه والإرشاد م م على توظيف التقنيات والتكنولوجيات الحديثة المختلفة في عملية التوجيه والإرشاد وحتى الجانب الشخصي كالقدرة على العرض التوضيح، والتحليل والتفسير، و تدل على الدرجة المتوسطة حسب إجاباتهم على استبيان المهارات الحياتية.
- **مهارة التفكير وحل المشكلات:** هي قدرة مستشاري التوجيه والإرشاد م م على إيجاد حل في المواقف المختلفة من خلال التفكير الإبداعي وكذلك قدرته على التنبؤ وإدراك العلاقات بين الأشياء ، و يدل على الدرجة المتوسطة حسب إجاباتهم على استبيان المهارات الحياتية.
- **المهارات النفسية والوعي الذاتي:** هي القدرة على التكيف وتحمل الضغوط، والتعايش مع الانفعالات والتعامل مع المواقف المختلفة والاعتماد على الذات، ويدل على الدرجة المتوسطة حسب إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد م م على استبيان المهارات الحياتية.
- **مهارة الهوية وحب الوطن:** هي حب الوطن والانتماء له والحفاظ عليه وحمايته والدفاع عنه، وتدل على الدرجة المتوسطة حسب إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد م م على استبيان المهارات الحياتية.
- **مهارة التحكم في اللغات:** هي التحكم في اللغة العربية واللغات الأجنبية، قراءة وكتابة ، وتدل على الدرجة المتوسطة حسب إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد م م على استبيان المهارات الحياتية.

5-2-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

اصطلاحا:

* هو ذلك الشخص الذي يؤدي وظيفة الإرشاد لمساعدة الأفراد و الجماعات التعليمية ، و ينظم و يحلل المعلومات حول المعلومات حول الطلاب من واقع السجلات و الاختبارات و المقابلات ، إلى جانب المصادر الموثقة وذلك لتقييم ميولهم و اتجاهاتهم و قدراتهم و خصائصهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي و المهني ، و يدرس المعلومات المهنية و التعليمية و الاقتصادية لاستخدامها في مساعدة المسترشدين للتخطيط لموضوعاتهم التربوية و المهنية و يساعد الأفراد على التغلب على مشكلاتهم.

إجرائيا:

هو أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي، أسندت إليه مجموعة من المهام (التوجيه، التقويم، الإعلام، الإرشاد والمتابعة) والمعنيين والعاملين في ولاية المسيلة خلال السنة الدراسية: 2020/2019، مؤهلين علميا وتربويا ويمتلكون مهارات مميزة تمكنهم من مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور ايجابي لكل باحث، لأنها تكون بداية الانطلاق له، وعليه سنلقي الضوء على بعض الدراسات التي لها صلة بموضوع الدراسة، والتعرف كذلك على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون وهي كالتالي :

الدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الحياتية :

6-1- دراسة (وافي، 2010 م) بعنوان "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة."

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة: أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائي بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي: البعد الأول مهارات الاتصال والتواصل تحصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره % 79.21 وهذه نسبة جيدة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على التواصل الاجتماعي، تلا ذلك البعد الثالث: المهارات الأكاديمية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره % 75.72، وهذه نسبة جيدة بالنسبة لامتلاك طلبة الثانوي مهارات الاستذكار الصحيح ولو أن النسب بحاجة لزيادة فاعلية، تلا ذلك البعد الثاني: مهارات حل المشكلات واتخاذ

القرار حصل عل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره % 72.2 رغم أن هذا البعد أقل الأبعاد نسبة إلا أنه أيضا في مرحلة جيدة.

6-2-دراسة (الناجي، 1430 هـ) بعنوان " تعليم المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى : تحديد المهارات الحياتية اللازمة التي ينبغي أن يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية، وزيادة فاعلية المنهج في تمكين الطالب في المرحلة الثانوية من الأدوات و المهارات التي تساعده على التعامل الإيجابي مع معطيات العصر وتحدياته .واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي.

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: تحديد سبع وعشرين مهارة من المهارات الحياتية تدرج تحت خمسة مجالات، واقترح تصورا لبناء مقرر مستقل للمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية لجميع الصفوف، حيث يؤكد هذا التصور على تناول الجوانب الثلاثة في تعليم المهارات :تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المهارة، وتعلمها وتعلم المعارف المرتبطة بها، والأداء العملي لها.

ومن النتائج كذلك تقديم العديد من الآليات و البرامج التي تسهم في تطوير تعليم المهارات الحياتية في المنهج الدراسي.

6-3-دراسة (العوض 1429هـ) وكانت بعنوان اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

وهدف الدراسة إلى: هدف رئيسي هو معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس في مها ردة المبادرة والتسامح والمسؤولية انبثق منه عددا من الأهداف الفرعية منها:

تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية المختارة التي يحتاجونها في حياتهم، وتصميم برنامج تدريبي في المهارات الحياتية المختارة في هذه الدراسة، وتحديد أثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف السادس الابتدائي، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة:

-إثبات فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية اتفقا مع العديد من الدراسات السابقة، وأثبتت الدراسة تفوق الطلاب الذين كانوا في المجموعة التجريبية على الآخرين من

حيث اكتساب المهارات الثلاث مناط الدراسة، وأثبت البرنامج فعاليته في حل العديد من مشكلات الطلاب مثل مشكلة الانطواء والصمت وضعف الدافعية.

6-4-دراسة اليوسي (2009) :وكانت بعنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية:التعاون والعمل الجماعي، التواصل، ضبط الانفعالات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، اكتساب سلوكيات صحية سليمة، اكتساب مهارات وسلوكيات في التعامل مع الطريق، وتطوير السلوك الاستكشافي، و المهارات الحركية الأساسية كالجري،والوثب، والرمي، والقفز، الاتزان لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبينت نتائج الدراسة:

-فعالية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات الحياتية التالية:التعاون والعمل الجماعي، التواصل، ضبط الانفعالات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، اكتساب سلوكيات صحية سليمة، اكتساب مهارات وسلوكيات مرورية في التعامل مع الطريق، وتطوير السلوك الاستكشافي و المهارات الحركية الأساسية(الجري، الوثب، الرمي، القفز، الاتزان، و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

6-5- دراسة قاياعي : (2008) دراسة بعنوان أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى: بناء برنامج تدريبي مقترح مستند إلى كتاب التربية الاجتماعية الوطنية لطلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن لإكسابهم المهارات الحياتية الاجتماعية كقياس أثره عليهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لإتمام هذه الدراسة ، ومن أبرز نتائجها: إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بعد تدريب الطلبة في رفع مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية ذكور و إناثا، وانفرد إناث بزيادة ملحوظة في مستوى مهارة الوعي الذاتي وإدارة الذات.

6-6-دراسة (سبرينجز 2002) وكانت بعنوان:العلاقة بين التدريب في المهارات الحياتية والسلوك الاجتماعي الايجابي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، وهدفت الدراسة إلى

البحث عن معرفة العلاقة بين التدريب في المهارات الحياتية والسلوك الاجتماعي الايجابي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بين مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أبرز نتائجها:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث أعطى طلاب المجموعة التجريبية تقدير أفضل بسبب خضوعهم للبرنامج التدريبي، كما أعطت الدراسة تفوق الذكور على الإناث في ذلك.

الدراسات السابقة الخاصة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

6-7- دراسة براهيمية (2006/2005) بعنوان تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشاري التوجيه المدرسي، هدفت إلى دراسة الوضعية المهنية لمستشار التوجيه من ظروف العمل والأطر التنظيمية لهذه المهنة والجانب العلائقي مع بقية المتعاملين التربويين وعلاقة كل ذلك بأدائه، وقد استعملت الباحثة طريقة المسح الشامل لمستشاري التوجيه بكل من ولايتي قالمة وسوق أهراس والبالغ عددهم 42 مستشار، وقد توصلت الدراسة إلى أداء مستشار التوجيه يتأثر بمجموعة من المتغيرات من بينها ظروف المادية للمؤسسة، وهي الجوانب التي ينبغي للمؤسسة توفيرها لمستشار التوجيه، مثل سكن قريب من مكان العمل، قاعات لمباشرة الحصص الإعلامية، صغر حجم المكتب الممنوح له، ضعف التجهيز، ويتمثل المتغير الثاني في: الإطار التنظيمي لوظيفة مستشار التوجيه، ذلك أن هذه الفئة تطلب بتقليص مهامهم في النصوص التنظيمية والتركيز على المهام النفسية والاجتماعية من أجل إظهار فعالية أكبر.

6-8: دراسة روبيني (2014/2013) بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث استخدمت الباحثة استبيان الخدمات الإرشادية، ومقياس فاعلية الذات ل Ralf Schzartzer، طبقت على 205 تلميذ وتلميذة متمرسين ببعض ثانويات ولاية المسيلة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، ويمكن ذكر أهم نتائج هذه الدراسة في:

-الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه ليس لها علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.

-مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

-اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية المهارات الحياتية للطلاب في مختلف المراحل و أهمية اكتسابها للمتعلمين بمختلف المجالات، فنرى أن بعض الدراسات حاولت دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية، بينما نجد دراسات أخرى سعت إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال برامج تدريبية منفصلة عن المناهج الدراسية كدراسة (ياغي2008) و دراسة الويسي (2009) ودراسة (العوض1429هـ)، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فاعلية طرق واستراتيجيات كمدخل تدريسية المختلفة في تنمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية تتفق هذه الدراسات على وجود قصور في الاهتمام بالمهارات الحياتية في عملية التدريس.

-تختلف الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية من حيث عدد المهارات الحياتية المستهدفة فنجد البعض منها يقتصر على مجال واحد من هذه المهارات كدراسة ياغي حيث استهدفت المهارات الحياتية المتعلقة بالمجال الاجتماعي و كدراسة (العوض 1429هـ) حيث اقتصرت على ثلاث مهارات متنوعة .

أوجه الاتفاق بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة:

-تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الاهتمام بالمهارات الحياتية ومستشار التوجيه.

-تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

-أن هذه الدراسة تناولت المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بشكل خاص، تناولت المهارات الحياتية التالية : مهارات التخطيط وإدارة الوقت ،

مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارات العلمية والتكنولوجية، مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات النفسية والوعي الذاتي، مهارات الهوية وحب الوطن، مهارات التحكم في اللغات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في هذه الدراسة :

-إعداد الإطار النظري للدراسة.

- تحديد الإجراءات و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثاني: المهارات الحياتية

تمهيد

- 1- تعريف المهارات الحياتية.
- 2- أهمية المهارات الحياتية.
- 3- خصائص المهارات الحياتية.
- 4- أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية.
- 5- عوامل إكتساب المهارات الحياتية.
- 6- تصنيف المهارات الحياتية.
- 7- المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

خلاصة

تمهيد :

تعتبر المهارات الحياتية مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه، ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية الإنسانية بناءً متكاملًا ومتوازنًا بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا، مثل مهارات التفكير الإبتكاري، والتفكير الناقد، والتعامل مع الآخرين، أو اتخاذ القرار، والاتصال والتواصل الاجتماعي، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، والتعامل مع الضغوطات، وتقدير الذات.

وفي هذا الفصل سنحاول تبيان ما تعلق بتعريف للمهارات الحياتية ، أهميتها، خصائصها، أهداف تعلمها، عوامل اكتسابها ، تصنيفها.

1- تعريف المهارات الحياتية:**1-1- تعريف المهارة:**

لغة: جاء في لسان العرب: الماهر: السابح، ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقا.

اصطلاحا:

* عرفها أحمد زكي صالح: بأنها السهولة والدقة في أجرئ عمل من الأعمال.

* عرفها فريد أبو زيد بأنها: قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء. (عبد العزيز، 1997، ص15)

* ويعرفها جمال عبد السميع " أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أو كلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها" (أبو هاشم، 2004، ص15).

* وعرف التربويون المهارة بأنها " سلسلة الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وغير مباشر، ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة". (علي، 2009، ص25).

2-1- تعريف المهارات الحياتية :

- يعرفها جونز سنة 1991 على أنها عمليات ليست ثابتة ولكنها تتطلب تتابعات فعالة من الاختبارات، وهي تؤدي إلى الصحة العقلية فالأشخاص الغير قادرين على امتلاك المهارات الحياتية هم أقل قدرة على انجاز احتياجاتهم الأساسية من الأشخاص الأكثر مهارة وهي تشمل ثلاثة أبعاد: الاتجاه، المعرفة، المهارة.

- وتعرفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف Unicef : بأنها المهارات النفسية، والاجتماعية، الشخصية والمهارات التبادلية العلمية والمهنية التي يحتاج إليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات (عبد المعطي، 2008، ص18).

- ولقد حدد خليل والبايز (1999، ص 86) ثلاثة مراحل لتعريف المهارات الحياتية:

-**المرحلة الأولى:** يعرف المهارات الحياتية على أنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة.

-المرحلة الثانية: يعرف المهارات الحياتية على أنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهداف معينة.

-المرحلة الثالثة: يعرف المهارات الحياتية على أنها إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحدياته.

وفي ضوء ذلك عرف المهارات الحياتية: على أنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية يومية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع.

-وعرفتها اللولو: (2005) بأنها القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحديات يومية أو إجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب حياة الفرد والمجتمع. (الجدى، 2012، ص41)

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة يمكن القول أن المهارات الحياتية هي مجموع الأداءات و الإجراءات العقلية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته ومواجهة التحديات اليومية وذلك للتكيف مع البيئة والمجتمع، وهي تشمل على المهارات الاجتماعية، والمهارات اللغوية، و المهارات الحاسوبية و المهارات المعرفية و المهارات الحركية.

3- أهمية المهارات الحياتية: تكمن أهمية تعلم المهارات الحياتية في:

-تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع الذين يعيشون فيه .

- إعطاء الفرد الفرصة للعيش براحة وأفضلية في ظل عالم يشهد تغيرات يصعب رصدها مما يتطلب إعداد أفراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بايجابية مع هذه التغيرات.

- تكسب الفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه،ومن ثمة تولد لديه الرغبة في إيجاد حلول لها.

-أنها ذات أهمية كبرى في الأمور الإنسانية والاجتماعية.

- المهارات الحياتية والتعليم مدى الحياة تسهم في تقوية الاتجاه الايجابي والمسؤولية الشخصية لدى الفرد.

- عن طريقها يتمكن الفرد من إدراك التفاعل بالأشخاص والظواهر الحياتية وتعطي للتعلم معنى. (أحمد حسين، 2008، ص23).

- لتوسيع العلمي والتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العالم قرية صغيرة، أوجب ضرورة امتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.
- يكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية، كما يكتسب الفرد إحساسا بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها. (فؤاد إسماعيل ، 2010 ، ص183-184).

4- خصائص المهارات الحياتية:

- تتخذ المهارات الحياتية اللازمة لمعيشة الإنسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التآثرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن ثم نجد تشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة بينما نجد اختلافا في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه، بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية في مجتمع م تختلف من فترة زمنية لأخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل فترة من الفترات وخلال مراحل تطورها.
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:
- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية، المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها تختلف من فترة زمنية لأخرى. فهي تتأثر بكل من الزمان والمكان.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معيشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة . (صبحي، 2001، ص13-14).

5- أهداف تعليم وتعلم المهارات الحياتية:

من بين الأهداف الأساسية للمهارات الحياتية نذكر ما يلي:

- تزويد المتعلم بالمعارف و المهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.
- اكتساب قيم العلاقات الإنسانية.
- اكتساب مهارات الوقت و احترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المستمرة.
- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلميذ وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.
- اعتبار المدرسة مركز علم وتعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة بهدف اكتساب المهارات الحياتية. (علي حسن، 2007، ص61).
- تحسين الحياة النفسية والاجتماعية وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم مثل:
 - * الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.
 - * تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
 - * تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
 - * تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي. (العمرى، 2013، ص108)
- يساعد تعليم وتعلم المهارات الحياتية على تنمية قدرات المتعلم الفكرية والعقلية، وعلى التكيف مع العالم الذي يعيش فيه من خلال فتح باب الاتصال الاجتماعي بينه وبين الآخرين، وتساعد أيضاً على التعايش مع مواقف الحيات اليومية وتخطي الصعوبات التي تعرقل صيرورتها.

6- عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

إن اكتساب المهارات بشكل عام على عدة عوامل هي:

- مستوى نضج المتعلم.
- قدرة المتعلم و خبراته.
- المفاهيم و الأداءات المطلوب التدرب عليها.
- الإمكانيات المتاحة.

كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسيين هما:

قواعد العمل: أي تعلم الروتين التنفيذي أو القواعد التنفيذية للعمل، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.

دقة الأداء: يعد المكون الثاني للمهارة. هذا إلى جانب القاعدة التي تحكم إجراءات الأداء، ولا تأتي دقة الأداء بالممارسة، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النمو والمستوى المرغوب تماما. (تغريد، 2001، ص، 17-18)

ويرى الباز وخليل أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل، التالية:

العلاقات المدعمة: وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.

نماذج الأداء: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

تتابع الإثابة: سواء كانت إثابة ثانوية، أو أساسية مثل الحصول على الغذاء.

التعليمات: هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والصحة ينبغي على الفرد تعلمها خارج البيت.

إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتساب مهارات حياتية.

التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا.

نوع الجنس والثقافة: (فؤاد اسماعيل، 2010، ص، 189).

7- تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات التلاميذ وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق التلاميذ السلوكيات المتوقعة منهم وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم و النماذج التي اقترحها المتخصصون كمهارات للحياة.

ونظرا لعدم وجود قائمة محددة للمهارات متفق عليها بين الباحثين و الدارسين وهي تشتمل على المهارات النفسية الاجتماعية، و مهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر مهمة بشكل عام، ويتباين اختيار المهارات الحياتية وفقا للموضوع و الظروف المحلية وطبيعة العلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع وتباين خصائصه ومن ذلك:

- تصنيف المنظمة العالمية اليونيسيف : (2005) فقد صنفت المهارات الحياتية إلى:
 - مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية :وتضم :التواصل اللفظي و غير اللفظي و الإصغاء الجيد ، والتعبير عن المشاعر، و إبداء الملاحظات.
 - مهارات التفاوض والرفض :وتضم :مهارات التفاوض و إدارة النزاع ، و مهارات توكيد الذات، ومهارات الرفض.
 - مهارات التقمص العاطفي : (تفهم الغير والتعاطف معه) وتضم :القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، وتفهمها و التعبير عن هذا التفهم.
 - مهارات التعاون وعمل الفريق :وتضم :مهارات التعبير عن الاحترام، و مهارات تقييم الشخص لقدراته وإسهامه في المجموعة.
 - مهارات الدعوة وكسب التأييد :وتضم :مهارات الإقناع، مهارات الحفز، مهارات صنع القرار، و التفكير الناقد.
 - مهارات جمع المعلومات :وتضم :مهارات تقييم النتائج المستقبلية وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التحليل المغلقة بتأثير القيم والتوجيهات الذاتية توجيهات الآخرين عند وجود الحافز المؤثر.
 - مهارات التفكير الناقد :وتضم :مهارات تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام و مهارات تحليل التوجيهات، والقيم والأعراف والمعتقدات الاجتماعية، و مهارات تحديد المعلومات ومصادر المعلومات، و مهارات التعامل و إدارة الذات.
 - مهارات لزيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة : وتضم :مهارات تقدير الذات ، و مهارات الوعي الذاتي ، و مهارات تحديد الأهداف، مهارة تقييم الذات.
 - مهارات إدارة المشاعر :وتضم :مهارات امتصاص الغضب، مهارات التعامل مع الحزن و القلق ، مهارات التعامل مع الخسارة والصدمة والإساءة.
 - مهارات إدارة التعامل مع الضغوط : وتضم :مهارات إدارة الوقت، مهارات التفكير الإيجابي، و مهارات تقنيات الاسترخاء. (العمري، 2013، ص 108)
- تصنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونسن: (Département Wisconsin 2006) صنفت المهارات الحياتية إلى:

- مهارات حياتية أساسية: وتشمل مهارات الاتصال، الكتابة، الاتصال الشخصي، الاتصال الرسمي، القراءة.
- مهارات حياتية تحليلية: وتتمثل في مهارات حل المشكلة، العلم و التقنية، البحث عن المعلومات.
- المهارات التأثيرية الفعالة: وتشمل مهارات إدارة النزاع، المواطنة ، مهارات تحمل التغيير، تطوير المهنة، مهارات الدراسة، مهارات تنظيم الوقت ، مهارات فهم الذات. (فؤاد إسماعيل، 2010، ص186)

- تصنيف عمران و آخرون : (عمران ، 2001، ص14-15) للمهارات الحياتية باعتبارها

مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية إلى قسمين:

الأول: مهارات ذهنية: ومن أمثلتها: صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الأعمال، إدارة الوقت والجهد، وضبط النفس، إدارة مواقف الصراع، إجراء عمليات التفاوض، إدارة موقف الأزمات والكوارث، ممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع، القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال.

الثاني: مهارات عملية: ومن أمثلتها: العناية الشخصية بالجسم، اختيار المسكن، العناية بالمسكن والأثاث المنزلي، إجراء بعض الإسعافات الأولية، حسن استخدام موارد البيئة، ترتيب الاستخدام.

ومن خلال التصنيفات التي قدمت للمهارات الحياتية السابقة، يتم في هذا البحث تصنيف المهارات الحياتية طبقاً لطبيعة البحث وكذا طبيعة الفئة المدروسة هي وبحسب خصائص فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والاحتياجات التي تجعلهم يعيشون يؤثرون بالمجتمع والمدرسة. وتم هذا التصنيف لهذه المهارات إلى :

- مهارات التخطيط وإدارة الوقت .
- مهارات الاتصال والتواصل.
- المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة .
- المهارات العلمية والتكنولوجية .
- مهارات التفكير وحل المشكلات .

- المهارات النفسية والوعي الذاتي .
- مهارات الهوية وحب الوطن .
- مهارات التحكم في اللغات .

8- المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : إن

تنمية وإعداد مستشار التوجيه إعدادا سليما ،متعلق باكتسابه لمهارة الحياة ،بها يستطيع مواجهة ظروف الحياة المتغيرة، وإكسابه القدرة على التعرف على ظواهر الحياة المختلفة، وتمنحه طرق التعامل السليم، والمهارات المستهدفة في هذه الدراسة هي :

1-8- مهارة الاتصال والتواصل:

1-1-8 تعريف مهارة الاتصال :

يعرفه إبراهيم " بأنه العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر" (الدعيج، 2011، ص11).

ونذكر كل من أسامة عبيدات وسائد سعاد الاتصال بأنه عبارة عن عملية تفاعلية تبادلية بين مرسل ومستقبل وبالعكس، ويتضمن النشاط الذي يستهدف نشر فكرة أو مجموعة من الأفكار عن طريق انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل باستخدام رموز ذات دلالات موحدة بين الطرفين. (عبيدات وسائد، 2010، ص78).

2-1-8 تعريف مهارة التواصل:

معني التواصل هو " أن يتعلم الفرد وأن يضع نفسه في موضع الآخر ليفهم وجهة نظره ويقدرها ويتبين وجهة الحق فيها". (بشارة، 2009، ص5).

2-8 المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي :

1-2-8 تعريف المهارات الاجتماعية: يعرفها فيرنهام Furnham "أنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق لمهارات العلاقة الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتولد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب" (طريق، 2003، ص43-44).

2-2-8 تعريف مهارات العمل مع الجماعة : تعرف بأنها " العمل المشترك والمتسم باستمرارية بين فردين أو أكثر بغرض تحقيق هدف متفق عليه أو انجاز عمل مشترك " (بدر الدين،2003، ص 88).

3-8 تعريف مهارات التفكير وحل المشكلات :

1-3-8 تعريف مهارات التفكير : عرفت بأنها " معالجة ذهنية تمارس وتستخدم عن قصد في التفاعل مع المعلومات أو المواقف تسهم هذه المهارات في فاعلية التفكير لان التفكير يتطلب تكاملا بين مهارات ذهنية معينة لتحقيق هدف معين" (عبد العزيز،2011،ص53).

2-3-8 تعريف مهارة حل المشكلات: هي أسلوب من الأساليب الغير مباشرة في التعلم،التي تركز على ذاتية المتعلم،وتراعي الفروق الفردية،وتسمح بالتجريب والاكتشاف واتخاذ القرار وحل المشكلات،التي تسهم في تنمية الإبداع وتعتمد هذه المهارة على أن تفكير الطالب أساس في إيجاد الحلول.(نايف،2012،ص30).

4-8 المهارات النفسية و مهارة الوعي الذاتي :

1-4-8 تعريف المهارات النفسية: تعرف على أنها " مدى قدرة الفرد على التأثير في البيئة والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد إلى مستوى مناسب من الإشباع الشخصي والشعور بالكفاية والسعادة.(سيد محمود ،2008، ص 36).

2-4-8 تعريف مهارة الوعي الذاتي: الوعي بالذات هو قدرة الفرد على فهم نواحي الضعف فينا،وقيمتنا وشخصيتنا واحتياجاتنا وتطلعاتنا،ويمكننا تقسيم خبراتنا وتحديد العوامل التي تؤثر في طريقة تفكيرنا وتصرفنا.(عبد المعطي،2008،ص 66).

5-8 المهارات اللغوية

تعرف المهارات اللغوية على أنها" عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك" (بهاد،1996،ص32).

6-8 مهارة التخطيط وإدارة الوقت:

8-6-1 تعريف مهارة التخطيط: هي أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ تدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية. (زيتون، 2001، ص 371).

8-6-2 تعريف مهارة إدارة الوقت: هي علم استثمار الوقت بشكل فعال، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال. (محسن، 1983، ص 17).

8-7-المهارات العلمية والتكنولوجية:

تعرف المهارات العلمية بأنها مجموعة من المعارف حول مجموعة من الظواهر في إحدى المجالات تحكمها أسس وقوانين خاصة وتشمل الوسائل والأساليب اللازمة لدراسة ما تشمله من ظواهر. (الفرجاني، 2002، ص 23).

8-8 مهارة الهوية وحب الوطن:

8-8-1 تعريف الهوية: تعرف بأنها قوام التالي الشخصية الوطنية، وبالتالي شخصية المجتمع، ومنها يستمد قوته لمواجهة تحديا الواقع (موسى، 2004، ص 26).

8-8-2 مفهوم المواطنة: صفة المواطن التي تدل على الانتماء إلى الوطن له حقوق يستفيد منها وعليه واجبات يلتزم بها. (زعتوت، 2012، ص 65).

خلاصة:

من خلال ما تناولناه في فصل المهارات الحياتية، نستخلص بأن في اكتسابها أهمية كبيرة تكسب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خبرة مباشرة وتكسبه إحساسا بمشكلاته وتولد لديه الرغبة في وضع الحلول و البدائل لها،وتساعده بالتعرف على نواحي قدراته،وتوفر له فرص التفاعل والتواصل مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه. وفي الأخير يمكن القول أن المهارات الحياتية تعد إحدى الجوانب المهمة في إعداد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا من خلال ملاحظة الاهتمام الكبير بها .

الفصل الثالث:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
2. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
3. الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
4. توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
5. الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
6. مهارات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية.

7. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
8. خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانوية
9. علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
10. الصعوبات التي يتعرض لها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني
خلاصة

تمهيد

تعتبر خدمة الإرشاد والتوجيه من الخدمات المدرسية المهمة والتي يقوم بتنفيذها وتطبيقها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يعتبر المسؤول الأول المتخصص، لما تتوفر فيه من خصائص وصفات تؤهله للقيام بأداء مهامه داخل المؤسسات التربوية ، حيث يقدم خدمات تربوية ونفسية خاصة في المرحلتين المتوسط والثانوي فتبصرهم بمختلف مكونات بيئتهم، وبمختلف الأنشطة الدراسية والمهنية السائدة في مجتمعهم، وطبيعة كل نشاط ومتطلباته من الكفاءات ومستمرات في أبعادها المختلفة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية وغيرها مما يحقق للفرد منهم الاختيار الأمثل لما يحس به في نفسه ويستطيع انجازه فعلا، وكذا المستوى الأفضل من التوافق والصحة النفسية

بلاضافة إلى أن عمله يتطلب تعاون كافة العاملين داخل المؤسسة من الطاقم الإداري والتربوي وكذلك من خارجها مثل الأولياء والشركاء الاجتماعيين ، وهذا يؤدي إلى بناء علاقات مع هذه الأطراف ، وبالتالي تساعده في انجاز مهامه بسهولة وفي إنجاح العملية الإرشادية خصوصا ، وانطلاقا من هذا نستعرض في هذا الفصل تعريف للمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخصائصه، الحاجة إليه،توظيفه،الإطار المكاني لديه،مهاراته ومهامه والخدمات التي يقدمها وعلاقاته والصعوبات التي تعترضه أثناء تأدية مهامه.

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

1-1- التعريف اللغوي :

كلمة مستشار مأخوذة من الاستشارة و من الطفل استشار أي استشارة الشخص في أمر ما و طلب منه مشورة .(عبد العزيز محمود ،1997، ص349)

1-2- التعريف الاصطلاحي :

- تعريف برامر " Brumer " : أن مستشار التوجيه ينتمي إلى مهنة التعليم ومن المؤهلين تربويا ويكون حاصلًا في العادة على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد ويتراوح عمله ما بين إعطاء المعلومات والبيانات التي يحتاجها الطلاب عن المعاهد والكلية المختلفة وطرق الالتحاق بها ومساعدتهم على تخطيط مستقبلهم المهني إلى تناول المشكلات الانفعالية التي تتعلق بالنضج.(جلال ، 1992 ، ص100).

ويعرفه روشلان : هو الشخص المسؤول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو المختص في التوجيه ويعتبر اقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه وذلك بالاعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس (m reuchlin, 1971, P77).

تعريف محمد ماهر محمود عمر " مستشار التوجيه هو مختص و مكون و متدرب مهني و مؤهلا لهذه الخدمة ، على مستوى علمي مميز ، له خلفية شاملة في مختلف المجالات المختلفة لعلم النفس كما يجب أن يتصف بروح تربوية عالية "

- تعريف عبد الحميد محمد الشاذلي " هو عضو من أعضاء هيئة التعليم مؤهل تربويا ، و عادة ما يكون حاصل على شهادة في الإرشاد و التوجيه ، و يكون عمله بين إعطاء البيانات التي يحتاجها التلميذ ، و مساعدتهم على تحقيق مستقبلهم "

و بمعنى آخر هو العضو في التوجيه فعلا ، و من ثم يعتبر المسؤول الأول في تنفيذ خدمات التوجيه المدرسي التي يمكن تقديمها للتلاميذ . (حامد ،1980، ص190)

-أما " فريد نجار" فيرى أن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الاجتماعية و التربوية .

- أما " الرابطة الأمريكية للمرشدين " فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على انه المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة و مقابلة احتياجاتهم نموهم وما يصادفون من مشاكل . (عزت ، 2007، ص 92).

ومستشار التوجيه والإرشاد أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديريةية التقويم والتوجيه والاتصال، وهي إحدى هياكل وزارة التربية الوطنية.

لقد كان مستشارو التوجيه يزاولون نشاطاتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني ،بعد أن يتم تكوينهم في معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني ،إلى أن جاء المنشور الوزاري رقم 91/219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 الذي يقضي بضرورة تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات وذلك لتلبية الحاجة الملحة للتوجيه ومواكبة مختلف التعديلات التي عرفتها المنظومة التربوية آنذاك، ونتيجة لذلك لجأت وزارة التربية الوطنية إلى الجامعة لتوفر لها الإطارات اللازمة وبالأعداد الكافية للقيام بمهام التوجيه وفق الرؤية الجديدة، والقرار الوزاري المؤرخ في 1991/04/27 يضع شروط الالتحاق بسلك التوجيه المدرسي والمهني .

ولمستشار التوجيه المدرسي مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله وله مقاطعة تدخل تتكون من ثانوية المعين بها والمتوسطات التابعة لها ، وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الاطلاع على ملفات التلاميذ ومعدلاتهم وكل ما يتعلق بمسارهم الدراسي . (وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري، 1991/219).

2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يلتزم مستشار التوجيه أثناء ممارسته لمهنته بالخصائص التالية:

1) الأمانة: هي صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها كل من يريد القيام أو يقوم بالفعل بمهنة التوجيه، وهي تقتضي وقاية التلميذ وصيانة أسرارها، عملا بقوله تعالى: «والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون» آية 08 من سورة المؤمنون.

2) الصدق: هو أيضا صفة أساسية، لهذا يجب أن يتوفر في أي مسؤول عن التوجيه مع ذاته ومع الآخرين من زملائه وتلاميذه، لأنه لن يستطيع مساعدة من يطلب منه العون على

رؤية نفسه بصدق ما لم يقدّم هو أولاً بهذا الدور، ولهذه الصفة أثر إيجابي في تكوين الشخصية المستقرة المتزنة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن الصدق يهدي إلى البر، وأن البر يهدي إلى الجنة، وأن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً » رواه الترمذي.

(3) الصبر: صفة وفضيلة خلقية، ولهذا يجب أن يتحلى بها كل المسؤولين عن التوجيه، باعتبار كل واحد منهم يتعامل مع تلاميذ تختلف طبائعهم، ومنهم من يفعل بسرعة، ومنهم من يقاوم، ويعاند... ومن هنا لا بد للموجه من الصبر والحلم وضبط النفس والتسامح والرحمة حتى لا يفقد التلميذ ثقته فيه، وقوله تعالى « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » آية 134 من سورة آل عمران. (برو، 2010، ص 157-159).

(4) الإخلاص: وهي صفة وخاصة أساسية، ولذلك فعلى الموجه مساعدة التلاميذ بكل ما أوتي من علم وخبرة ومهارة دون انتظار جزاء من أجل تحرير كل واحد منهم من مشكلاته وتمكينه من الاختيار الأسلم للمسار الدراسي المناسب له، وقد ضرب القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقال تعالى وهو أصدق القائلين: « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » آية 105 من سورة التوبة، ومنه يتبين أن صفة الإخلاص هذه تدفع صاحبها إلى بذل أقصى ما في وسعه من جهد وطاقة لتحقيق الهدف المرجو من عمله.

(5) الرحمة والرفق والاحترام والتقدير: صفات هامة يجب أن يتصف بها المسؤول عن التوجيه والإرشاد، وهي لازمة لمساعدة الآخرين، خاصة أولئك التلاميذ الذين يعانون من أزمات ومشكلات معينة نفسية كانت أم تربوية أم غيرها، يرحمهم ويرفق بهم ويحترمهم ويقدرهم لأنهم بشر قبل كل شيء، ولأنهم في حاجة إلى مساعدة ومساندة، وقوله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » رواه البخاري ومسلم.

(6) المرونة والقدرة على التأثير: صفتان لا بد من توفرهما في أي مسؤول عن التوجيه والإرشاد مهما كانت نوعية ودرجة مسؤوليته، فلا يكون جامداً في عمله لأنه يتعامل مع التلاميذ بينهم العديد من الفروق ومعها المشكلات المتنوعة، فالمسؤول الناجح هو ذلك الذي يتسم بالمرونة والقدرة على التأثير، يستخدم أساليب وطرائق بحسب الحالات والمشكلات المعروضة أمامه. (برو، 2010، ص 159-160).

وحدد هادي مشعان الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي في :

- الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع التلاميذ.
- حب المهنة والإخلاص في العمل.
- القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معهم.
- روح المرح والشفافية مع التلاميذ .
- الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر.
- الموضوعية في العلاقات الإنسانية.
- التسامح مع أخطاء المسترشدين.
- حسن المظهر ، والتفتح على العالم .
- الذكاء الاجتماعي، والنظرة التفاضلية للحياة. (مشعان ربيع، 2008 ، ص 47).

3 - الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني :

يختلف الأفراد فيما بينهم، وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم و التوجهات المهنية. و التوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون منسقة مع متطلبات و مكافآت المهنية المعينة و التي تقدمها بيئة العمل ، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني و بيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك و اتجاهات الفرد في العمل ، و كلما كان التوافق بين التوجه المهني و بيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد و زاد رضاه عن العمل.

و لاشك أن التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته و قدراته المدرسية من جهة ، وميولاته و رغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى ،ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا ،استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار المدرسي و المهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكر منها ما يلي :

- **الزيادة في عدد التلاميذ:** بزيادة عدد التلاميذ نتجت مشكلات دراسية، كالرسوب المدرسي، العنف المدرسي و مشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه المشاكل و غيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها . (حسن ، 2001 ، ص 381)

- **تنويع برامج التعليم الثانوي :** أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الاهتمامات لدى التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية و الأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ و المدرسة و المجتمع الكبير ، زمن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية .

- **التقدم التكنولوجي السريع :** أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات ، فتعددت مجالات العمل و تباينت مطالبها و شروط الدخول فيها ، و بالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة و التركيز على مستويات التربية ، و برامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية و سوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له ، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل و مشكلات التأهيل المهني المناسب .

- **قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر :** تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات و التغيير المستمر في الإطار الاقتصادي و الاجتماعي ، و هذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية و توجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالها الخارجية و كذلك تعقد الحياة الاجتماعية ، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لا سيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية و جهل الآباء في كثير من الأحيان ، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية و الاجتماعية و التربوية .

- **تطور الفكر التربوي :** أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية ، ومنه تطورت نظريات علم النفس ، علم الاجتماع و علوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ، و تنمية شخصيته بشكل متكامل ، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء

عن خدمات مستشار التوجيه و جعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية . (سمعان ، 1975 ، ص 192)

4- توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

في الجزائر يتم إعداد المستشارين في أقسام علم النفس وعلم الاجتماع ومختلف الفروع ، وتنص المادة 103 من المرسوم التنفيذي رقم 08-315 في الفقرة 2 على : يوظف أو يرقى بصفة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات الكتابية وبعد النجاح يجري بعدها اختبار شفهي، أو على أساس الشهادة للمتقدمين الحاصلون على شهادة الليسانس في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لها. (الجريدة الرسمية ع59، 2008، ص15).

- أما المستشار الرئيسي في التوجيه والإرشاد المدرسي يرقى عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها، الذين يثبتون خمس(5) سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

و على سبيل الاختيار بعد التسجيل على قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها، مستشارو التوجيه المدرسي والمهني الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

و يعين المستشارون في التوجيه المدرسي بعد فترة تجريبية تدوم 09 أشهر و عند عدم التثبيت يمكن تمديد الفترة التجريبية . (تركي، 1989، ص222).

5 - الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه و كيفية أدائه لهذه المهام ،كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء عمله وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل .

وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه المدرسي و المهني ، الثانوية، المتوسطات الابتدائيات .

- مركز التوجيه المدرسي و المهني : إن مركز التوجيه المدرسي و المهني مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع و للجمهور المدرسي على وجه

التحديد ، كما أن الخدمة المقدمة فردية و جماعية ، وتتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني و مؤسسات الإنتاج و الشغل و مؤسسات التعليم فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة و التكوين و عالم الشغل .

يوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي و المهني يوضع تحت وصاية مدير التربية للولاية و يسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي و المهني ، و طاقم تقني يتشكل من مستشارين رئيسيين للتوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

الثانوية : إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية ، ومهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية ، دعم المعارف المكتسبة ، إدراج التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ و حاجات المجتمع ، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية .

مدة التعليم الثانوي ثلاث سنوات تأخذ السنة الأولى شكل الجذع المشترك ، و يقسم التعليم الثانوي إلى جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم وتكنولوجيا .

ونظرا إلى أن اهتمامات التلاميذ تنمو بنموهم في مختلف مراحل التعليم فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة و متنوعة من القرارات الدراسية لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لتلاميذها من ناحية و للاقتصاد الوطني و التنمية الشاملة للبلاد من ناحية أخرى . (تركي ، 1989، ص 126)

المتوسطات : يمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين بارزين أولهما هو انتقاله إلى المتوسط بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد ، هذا الانتقال يمكن أن يولد لدى التلميذ نوع من عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته ، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لكي يساعد التلميذ على التكيف و ذلك بتعريفه بمكونات هذا الوسط و أهميته و دور كل منهما .

أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ ، و الذي يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو انتقاله إلى السنة رابعة متوسط وهي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي و المهني للتلميذ ، حيث أن هذا الأخير يوجه إلى احد الجذوع المشتركة الثلاثة ، و لكي يختار الجذع الذي

يتلاءم مع قدراته الدراسية ومع رغبته ، يقدم مستشار التوجيه مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلال السنة الدراسية ، يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة و امتداداتها ، وموادها الأساسية و معاملاتها ،.....الخ.

6- مهارات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية : يحتاج

مستشار التوجيه المدرسي لعدة مهارات ليقوم بعمله التوجيهي خاصة الإرشاد نذكر منها :

6-1- المهارات المطلوبة في العملية الإرشادية : و تتطلب ما يلي :

- التقبل : حيث يتقبل الموجه التلميذ كما هو و لا يعني ذلك الموافقة على سلوكه .
- الاحترام : و يتحقق بمحاولة الموجه جعل التلميذ يشعر بأن يحترمه ، و لا يضع شروط لاحترامه أو تقديره .
- المشاركة : يحاول الموجه أن يؤهل التلميذ أن يفهم مشاعره و مشاكله و إحساسه شخصيا بالمشكلة الموجهة .

و عليه فإن سترونج قدم نموذج التأثير الاجتماعي و قسم العملية الإرشادية إلى مرحلتين :

- * **المرحلة الأولى** : و فيها يؤسس الموجه قاعدة من التأثير باستخدام المودة في التعامل
- * **المرحلة الثانية** : و فيها يحاول الموجه استخدام هذا التأثير في تغيير الاتجاهات و سلوك التلميذ .

6-2- المهارات المطلوبة في التعرف على المشكلة "التشخيص" : و تتمثل فيما يلي:

أولا : معرفة مشكلة التلميذ و هنا يحتاج الموجه لمهارات : كالقدرة على الإصغاء و الاستجابة

- القدرة على التواصل مع التلميذ في الجوانب اللفظية و غير اللفظية و تفسير الأخير في سلوك التلميذ .

- القدرة على الملاحظة .

- القدرة على إدراك الحوار في المقابلة .

- القدرة على إدراك فترات الصمت و كسب ثقة التلميذ من طرف الموجه .

ثانيا : و ذلك بالتحديد الدقيق للمشكلة عن طريق جمع المعلومات و تحليلها لحل المشكلة و المهارات المطلوبة في ذلك :

- مهارات صياغة الفروض و تحديد مجمع البيانات المطلوبة لاختيار الفروض و تجليلها .

- استخلاص النتائج و تفسيرها .

- و هذا يحتاج إلى عدة أساليب ، الملاحظة ، السجلات ، الاختبارات ، المقابلة

6-3- المهارات المطلوبة لإعداد الأهداف :

و تتمثل في التعرف على أحد أهداف التلميذ و تحديد مدى ملائمتها لعمله و المشكلة

التي يعاني منها التلميذ و كذا إعداد الأهداف العامة و الخاصة لكل تلميذ .

6-4- المهارات المطلوبة لاختيار طريقة الإرشاد :

و ذلك بأن تكون للموجه خبرة معرفية و علمية عن النماذج و الطرق المتنوعة

لتكون له مهارة اختيار و استخدام الطريقة الملائمة لكل تلميذ ، و إذا أخفق في استخدامها

ستفقد ثقة التلميذ فيه ، و عليه لا يستخدم طرق لا يجيدها فقد تلحق ضرر بالتلميذ . (الشناوي

، 1987، ص 200-201)

6-5- المهارات المطلوبة لتقويم النتائج :

لتتم عملية التقويم يجب أن تكون الأهداف واضحة و مشكلة التلميذ محددة و تحتاج

إلى مهارات في تحديد البيانات المطلوبة و إعداد أدوات لجمعها و اختيار أساليب تحليلها ، ثم

تفسير هذه النتائج .

6-6- المهارات المطلوبة في إقفال حالة و إنهاؤها :

و في مرحلة إقفال الحالة و إنهاء العملية التوجيهية و الإرشادية تكون قد تكونت

علاقة بين الموجه و التلميذ ، تحتاج إلى مهارة التدرج بالتلميذ و إعداده و التحقق من انتقال

أثرها لحياة التلميذ . (الشناوي ، 1987، ص202).

7 - مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني محددة في المنشور الوزاري رقم 91/827

المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 وتتنحصر في:

المادة 06: يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة: 07: يقوم مستشار التوجيه بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسة التكوين وفي عالم الشغل.

المادة 08: يساهم مستشار التوجيه في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

المادة 09: يمكن لمستشار التوجيه أن يخلف مدير مركز التوجيه في حالة الغياب.

المادة 10: يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

المادة 13: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه في:

✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
✓ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.(وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري 1991/827،

*وفي القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 / 04 المؤرخ في 03 يناير 2008 و القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى الأسلاك التربية الوطنية رقم 08 / 315 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 حددت مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في :

أ- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير المركز التوجيه تقنياً ومدير المؤسسة إدارياً وبالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية.

ب - تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصاً فيما يلي :

1 * مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

2 * تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراساتها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

3* الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومساهمهم الدراسي، مع إخضاعه إلى قواعد السر المهني.

4* يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه.

ج - تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال البحث و المتابعة خصوصاً فتمايلي :

1* القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

2* متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

3* يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تأطير عمليات التكوين التحضيري وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي.

4* يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق باختصاصه.

د- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد م وم في مجال الإعلام خصوصاً فيما يلي:

1* ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية، وإقامة مناوبات بغرض استقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء.

2* تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقاً لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

3* تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص الجامعة والمهنية المتوفرة في عالم الشغل .

4* تنشيط مكاتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (وزارة التربية الوطنية ، القرار ، 2011 /334) .

8- خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانوية: تتمثل

خدمات مستشار التوجيه والإرشاد م وم مع التلاميذ في :

1-8 / التوجيه والإرشاد :

1-1-8 دراسة رغبات التلاميذ: على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني أن يعمل على فهم أكثر لرغبات التلميذ، ولا يكتفي بالتصحيح الظرفي لها ، ويأخذ بعين الاعتبار ذلك المسار الطويل الذي سلكته هذه الرغبة، قبل أن تدون بالبطاقة، مع ضرورة إشراك الأولياء في هذا النشاط . (وزارة التربية الوطنية، 2015 ، ص10).

2-1-8 استغلال مبرمج التوجيه (الوافي): و في هذه العملية، يشرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على عملية حجز المعلومات، البيانات والنتائج المدرسية للتلميذ، لكي يستغل ما يقدمه البرنامج المعلوماتي من حصيلة في التحضير لمجالس الأقسام، ومجالس القبول والتوجيه.

3-1-8 أدوات وتقنيات الإرشاد: ويعتمد في الإرشاد على مجموعة من الأدوات أهمها:

- **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات، وأكثرها شيوعاً، فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك، خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى، وفي مجال الإرشاد يكمن الهدف من الملاحظة في ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ، وملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب...
- **الاختبارات النفس تقنية:** تعتبر الاختبارات النفس تقنية من أدق الوسائل الموضوعية لفهم ودراسة السلوك، خاصة إذا هذا الاختبار كان خاضعاً لشروط الاختبار الجيد (الموضوعية والثبات والصدق والشمول).
- **سجل المتابعة:** يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد، ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها ،وعلى مدى سنين تغطي حياة الفرد الدراسية.

فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن، حيث يشمل معلومات عديدة كالنتائج المدرسية للتلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، بيانات عن الأسرة وحالتها، تقديرات عن خلق التلميذ وسلوكه الاجتماعي، صحته... الخ

- **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، يقدم الاستبيان عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان، ويستعمل الاستبيان في الإرشاد -عادة- عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل تلميذ وجها لوجه، حيث يقدم لهم بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه، كما أنه يستعمل لسؤال الفرد عما يعرف، أو ما يشعر به أو ما يفعل أو ما قد يفعل، مع ذكر الأسباب التي تعلق بها أحيانا. (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 11).
- **دراسة الحالة:** تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين، وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد، وكذا التعرف على التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة، أو يعانون من سوء التكيف، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها، و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها و القضاء عليها.
- **المقاييس السوسيومترية:** تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد والدور الذي يلعبه بين زملائه، على اعتبار أن الجزء الأكبر من الوقت يقضيه معهم. وتستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية كما أنها قد تستعمل للكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم. ويتكون الاختبار أو المقياس السوسيومتري من مجموعة أسئلة توجه لعينة من التلاميذ بالتدرج حسب الأفضلية بالنسبة لهم. إن تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد وكذا نظرتهم إليه، كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة.
- **مصادر أخرى:** تعتبر من أهم الوسائل التي توفر المعلومات وقد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات، منها ما هو رسمي، ومنها ما هو غير رسمي، ومنها ما هو متخصص، ومنها ما هو غير ذلك. وأهم المصادر: الأسرة-المدرسة-الأخصائيون (مستشار التوجيه)-الأصدقاء.

8-1-4 أعمال مجالس القبول والتوجيه المسبقة والنهائية:

يقصد بالتوجيه المسبق تلك العملية التي يبني فيها مستشار التوجيه توقعات الخريطة المدرسية، بناءا على نتائج الفصل الأول أو الثاني أو الفصلين معا مركزا في ذلك على

الملمح الحقيقي للتلميذ والرغبات المعبر عنها، مراعيًا متطلبات الخريطة الإدارية والتربوية ومختلف التعليمات الواردة في ذلك المجال. كما يعمل على وضع إستراتيجية عمل (إعلام، تحسيس، مقابلات فردية وجماعية) لتدارك ما يسجل من ملاحظات واختلالات، للوصول في نهاية الأمر إلى تحضير جيد لمجالس القبول و التوجيه النهائية.

إن إعداد مشروع الخريطة التربوية يتم على ضوء النتائج المدرسية، ويأخذ بعين الاعتبار متطلبات التخطيط التربوي وإمكانيات الاستقبال والتأطير من جهة، ورغبات التلاميذ وإمكانياتهم الحقيقية من جهة أخرى، بالنظر إلى متطلبات الشعبة المعنية، الأمر الذي يتطلب تحضيرًا جادًا للعملية، بالتحاور والتشاور البناء بين جميع المتدخلين في الفعل التربوي والمرافقين للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي. (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 11).

8 - 2 / الإعلام والاتصال :

لا يمكن فصل الإعلام المدرسي عن الفعل التربوي، لأنه جزء لا يتجزأ منه وترابطه علاقة وظيفية بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فهو الركيزة الأساسية التي يبنى عليها، إذ يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات حول المسار الدراسي والمهني التي تنمي قدراته ومهاراته، وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه الشخصي. وهو ركن من الأركان الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي. وعن طريقه تفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وهو وسيلة يتعرف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وما يتبعها من منافذ جامعية.

يهدف الإعلام المدرسي إلى الاطلاع على المضمون الدراسي، و تفعيل دور التلميذ لتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائجه المدرسية، ودعم تكوينه في مجال الاستعلام الذاتي، كما يوفر له الإجابات عن التساؤلات التالية :

ما هي المؤسسة التربوية (التعليمية) ؟ ما هي قواعد سيرها؟ من هم الأشخاص الذين يعملون بها؟ ما هو دور كل منهم؟ لماذا نذهب إلى المدرسة؟ ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟ ما هي المهن والحرف التي يمكن الالتحاق بها؟ كيف يتم الاختيار والتوجيه؟

8-2-1 إعلام التلاميذ:

* إعلام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

الهدف : تعريف التلاميذ بمستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط و امتحان نهاية مرحلة التعليم الإلزامي. قصد التحضير النفسي للتلاميذ لاجتياز الامتحان بنجاح. (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص08)

* إعلام تلاميذ السنة الأولى متوسط:

الهدف : تهدف العملية إلى تعريف التلميذ بالوسط المدرسي الجديد، ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي مع التعرف على مختلف المؤسسات الموجودة في الوسط الخارجي (المجتمع) .

* إعلام تلاميذ السنة الثالثة متوسط:

الهدف : مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.
- تحضير التلميذ لعملية القبول و التوجيه مبدئيا مع التركيز على أهمية العمل خلال هذه السنة.

* إعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

الهدف : تعريف التلميذ بإجراءات القبول و التوجيه و المسارات الدراسية و التكوينية .

* إعلام تلاميذ السنة الأولى ثانوي:

الهدف : تحقيق التكيف و التوافق مع الوسط الجديد، واستمرار الاتصال بالتلاميذ على أساس تعريفهم بشعب و تخصصات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، المواد ، المواقيت والمعاملات الخاصة بكل تخصص.

- مساعدة التلاميذ على التكيف مع المحيط الجديد (الثانوية) و التعريف بإجراءات القبول و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي و ما يرتبط بذلك من مسارات تكوينية و مهنية .

*** إعلام تلاميذ الثالثة ثانوي:**

الهدف : تهدف هذه العملية إلى التحضير النفسي للتلاميذ لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا في ظروف نفسية مقبولة.

- التحضير التقني و التربوي للتلاميذ قصد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بنجاح .

*** إعلام الأولياء والأساتذة:**

الهدف : إشراك الأولياء في بناء المشروع الشخصي لأبنائهم و تعريفهم بإجراءات القبول و التوجيه .(وزارة التربية الوطنية ، 2015 ، ص09)

*** الاستقصاء الوطني حول إمكانيات التكوين:**

الهدف : من ذلك جمع المعطيات والمعلومات عن المؤسسات التكوينية وتعريف التلاميذ بها

*** تنشيط خلية الإعلام والتوثيق:** لجعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول

التلاميذ والأساتذة والأولياء، يجب العمل على تنشيط و إثراء خلية التوثيق والإعلام وتسييرها بطريقة بيداغوجية. ترمي إلى تحقيق ما يلي :

✓ الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتجهيزها بالوثائق الإعلامية المناسبة.

✓ البحث على صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية الحاجات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء، وذلك في مجال الدراسات والتكوين والمهن وعالم الشغل، والتعريف بأفاقها المستقبلية.

✓ فتح أبواب الخلية لمساهمة الأولياء في إثراء مضامينها، كل حسب اختصاصاته، وهذا قصد التعريف بالمنطلقات المهنية والدراسية .

✓ تنشيط هذه الخلية والبحث على أنجع الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة .

✓ تزويدها بالسندات الإعلامية المحفزة شكلا ومضمونا، والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي، يلبي الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات .

✓ تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطوير عملها وتفعيله في السنة الموالية.

8-2-2 : الأسبوع الوطني للإعلام : المقصود منه فتح فضاءات للحوار لتعريف الجمهور

الواسع (الجمهور المتمدرس وغير المتمدرس) بـ:

1. المنافذ المدرسية والجامعية و المهنية .

2. إجراءات القبول والتوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي .

3. إجراءات القبول و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي .

4. ضمان سهولة الإعلام على مستوى المؤسسات التربوية .(وزارة التربية

الوطنية ، 2015 ،ص09)

8-2-3 تنشيط المكاتب المشتركة:

والهدف من هذا النشاط إشراك قطاع التكوين والتعليم المهنيين في استقبال التلاميذ المعنيين

بهذا النوع من التعليم، والتكفل به من حيث التوجيه والتسجيل.

8-3/ التكفل والمرافقة :

نظام المرافقة من النظم التي أثبتت نجاعتها من حيث التكفل بالتلاميذ، وتقتضي منا مرافقة التلاميذ طيلة مشوارهم الدراسي.و نشير في هذا المجال إلى ضرورة العناية بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

3-1 : التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا: يتم حصر التلاميذ المتأخرين دراسيا من واقع

النتائج المدرسية، ثم تسجيلهم في سجل خاص لمتابعهم والوقوف على مستوياتهم ، والتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت، عدم حل الواجبات، أو ضعف المتابعة المنزلية، أو كره للمادة، أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة أو لأسباب تتعلق بالمعلم أو المنهاج الدراسي، إلى غير ذلك من الأسباب الملموسة و نشير في هذا المجال إلى التكفل أيضا بالتلاميذ المعيدين للسنة الثانية ابتدائي المتأخرين دراسيا في إطار التعليم المكيف على أساس إن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم باستكشاف حالات التأخر الدراسي ضمن عمله كعضو ضمن اللجنة الطبية النفس بيداغوجية.

3-2 : التكفل بالتلاميذ المعيدين: للتكفل ومرافقة التلاميذ المعيدين ومكرري الرسوب

أهمية كبيرة في إيجاد التوافق الدراسي المطلوب لهم، وذلك عن طريق استدعائهم في بداية السنة لتحسيسهم بأهمية الاستعداد الدراسي المبكر، وكذا باستدعاء أوليائهم لتذكيرهم بأهمية

رعاية أبنائهم المعيدين، مع مناقشة أوضاعهم مع أساتذتهم، قصد متابعتهم دراسيا والاهتمام بهم داخل القسم.

3-3 : التكفل بفئة المتفوقين و الموهوبين: وهم التلاميذ الذين يحصلون على تقديرات ممتازة في جميع المواد الدراسية، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية مميزة، للحفاظ على مستواهم الدراسي، وتنمية ملكاتهم، ويكون ذلك بما يلي : (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص12).

✓ حصرهم وتسجيلهم في جزء خاص من سجل المتابعة.
 ✓ التنسيق مع الأساتذة لرعاية هؤلاء التلاميذ، وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم .
 ✓ تنويع الخبرات وإثراء التجارب، وإتاحة الفرص لهم قصد المشاركة في نشاطات مختلفة وفقا لميولاتهم و رغباتهم .

4-3 : مرافقة التلاميذ الناجحين في امتحان شهادة البكالوريا:

وفي إطار المرافقة المستمرة للتلاميذ، يتم شرح كيفية التسجيل بالجامعة، وكذا الوثائق الضرورية للتسجيل. بحيث يشرع مستشار التوجيه المدرسي والمهني فور صدور نتائج البكالوريا بمرافقة الناجحين وتعريفهم بإجراءات التسجيل بالجامعة، وكذلك مساعدتهم في ملء بطاقة الرغبات و فق الترتيب المقدم للناجح .

5-3 : مرافقة التلاميذ الراسبين و الموجهين إلى التكوين المهني:

يسعى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي إلى التكفل بهذه الفئة، من حيث تحقيق المساعدة في مجال الإدماج المهني .

6-3 : مرافقة التلاميذ المقبولين والموجهين إلى التعليم المهني:

يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى التكفل بالفئة الراغبة في هذا النوع من التعليم.

7-3 : المرافقة البيداغوجية:

1-7-3 : الدعم البيداغوجي : يقدم في شكل أنشطة متنوعة تحافظ على الأثر التعليمي وتعمل على تقويته ومن أهمها:

(1) المراجعة و التعمق في المفاهيم.

(2) انجاز التمارين و الأعمال التطبيقية .

(3) القيام بالبحوث و العروض.

(4) إقامة الندوات و المحاضرات.

(5) تنظيم المطالعة و تشجيع الإقبال عليها. (وزارة التربية الوطنية، 2015، ص 12،

13)

ويتكفل مستشار التوجيه والإرشاد في تأطير هذه العملية بالإشراف على الإعلام عنها، والتحسيس بأهميتها، وتقويم مدى نجاعتها .

3-7-2 الاستدراك: المقصود بها المعالجة البيداغوجية للنقائص الملاحظة بالقسم الدراسي وفق بيداغوجية خاصة ومرتكزة على جوانب محددة ، تلي عملية التقويم المختلفة ، والأهداف المنتظرة من ذلك هي :

❖ معالجة النقائص الملاحظة في الاستيعاب و تحصيل بعض التلاميذ لمنع التراكمات

❖ الحد من تباين المستوى في القسم، وبالتالي تيسير مهمة الأستاذ البيداغوجية .

❖ التقليل من ظاهرة التسرب و الرسوب المدرسي.

❖ تحسين المستوى ورفع مردودية التعليم.(وزارة التربية الوطنية، 2015، ص13).

8-4 / المتابعة والتقويم:

4-1 تشخيص المكتسبات القبلية:

تتم مراقبة مكتسبات المتعلمين القبلية وتحليل حاجياتهم، من أجل ضمان انطلاقة صحيحة وسليمة لعملية التدريس، بملائمة الطريقة المتبعة والوسائل والمحتوى والمضمون لمستوى المتعلمين المستهدفين. والمدرس مطالب انطلاقا من هنا بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل سنة دراسية، أو دورة من الدورات أو وحدة من الوحدات الدراسية، وذلك لكون المناهج التعليمية متداخلة و مترابطة فيما بينها، وتتمثل مهمة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في العملية التحسيسية والمتابعة والتقويم.

4-2 متابعة التطور المدرسي للتلميذ:

وتتمثل في الإشراف على حجز المعطيات والبيانات والنتائج المدرسية وتحليلها ومقارنتها (تلميذ-تلميذ-قسم-قسم ، شعبة - شعبة- مؤسسة- مؤسسة) واستغلال النتائج مع المعنيين لاقتراح طرائق وأساليب علاجية مع الطاقم البيداغوجي.

3-4 التنسيق بين الأطوار:

الهدف من هذه العملية إقامة جسر للتعاون و التنسيق بين مختلف مراحل التعليم والمتدخلين من أجل تحسين الفعل التربوي ورفع مستوى التعليم وتكمن مهمة مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في تحضير وتنشيط العملية والإشراف عليها(تنظيم اجتماعات تنسيقية بين الأطوار).

4-4 المشاركة في مجالس الأقسام: يتم خلالها عرض نتائج متابعة التلاميذ(نتائج مدرسية، معطيات الاستبيان، المقابلات)وعلى مستشار التوجيه تسجيل مختلف الملاحظات والنتائج المقدمة خلال المجلس لأجل استغلالها و تفصيل العمل بالتوصيات المقدمة .

5-4 تحليل نتائج التقويم المستمر و الامتحانات الرسمية:

يقوم المستشار بتحليل مختلف النتائج المدرسية باستعمال الأدوات الإحصائية الوصفية التحليلية لاستنتاج المعطيات المتحصل عليها وتفسيرها، وتشخيص مواطن الضعف والقوة واقتراح التدابير العلاجية المناسبة لها للرفع من النوعية (وزارة التربية الوطنية ، 2015 ، ص14).

09- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: حسب القرار الوزاري

رقم 827 المؤرخ في 1991/11/1 فإن علاقات مستشار التوجيه إم و م تكون مع :

1) علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدير مركز التوجيه: وتتمثل فيما يلي:

- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني إشرافا تقنيا.
- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد م م مهامه في مقاطعة جغرافية تتكون من مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- يكلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني مستشار التوجيه والإرشاد م م بالمشاركة في نشاطات الثقافية والتربوية والاجتماعية .

- يجب على مستشار التوجيه المعين في الثانوية حضور اجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه ويعد المستشار خلال هذه الاجتماعات جدول أسبوعي لعمله في ثلاث نسخ، نسخة لمدير مركز التوجيه والأخرى لمدير الثانوية الإقامة.
- يعد مستشار التوجيه برنامج السنوي في بداية السنة الدراسية وتحت مسؤولية مدر مركز التوجيه الذي يوقعه ويجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز. (الأعور إسماعيل، 2005 ، 58).

(2) علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدير الثانوية:

- يعين مدير الثانوية مستشار التوجيه الذي يعينه مدير التربية ويعد له محضر التنصيب في أربع نسخ ترسل نسخة إلى مصلحة الموظفين بمديرية التربية ومدير مركز التوجيه، وتقدم نسخة إلى المعني بالأمر وتحفظ النسخة الرابعة في أرشيف الثانوية.
- يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير ثانوية الإقامة، ويخضع مستشار التوجيه لتوقيت العمل المعمول به في الثانوية المقيم بها وذلك طيلة السنة الدراسية.
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه في أحسن صورة.
- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإرادي ويقترح العلامة على مدير التربية.
- ينسق مستشار التوجيه عمله في المقاطعة وتدخله مع كل من مدير الدراسات، مستشار التربية، المساعدين التربويين والأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام والأساتذة الرئيسيين.
- يقدم مستشار التوجيه برنامج نشاطه السنوي في المقاطعة إلى مدير ثانوية الإقامة للإعلام. (عدلي سليمان، 1996 ، 39).

(3) علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ:

- يدخل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على فهم إمكاناتهم الفرص المتاحة لهم ،و إيجاد الحلول لمشاكلهم التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية، وكيفية تقبلهم لذواتهم .

4) علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأولياء الأمور:

يعمل مستشار التوجيه على إشراك الأولياء في عملية التوجيه المدرسي، وتزويد هم بالمعلومات الكافية حول ظروف تدرّس أبنائهم. (براهمية صونية، 2005، ص 116).

*يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عضواً في جماعة يعمل ويتعامل معها وهو بذلك يدخل في علاقات مختلفة مع المتعاملين التربويين سواء مع مديره التقني مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو مديره الإداري أو زملاءه في الطاقم التربوي والإداري أو التلاميذ وأولياءهم وهذه العلاقات قد تؤثر على عمل وأداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بشكل إيجابي أو سلبي .

10- الصعوبات التي يتعرض لها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن مستشار التوجيه عند القيام بمهامه في المؤسسة التربوية تواجهه عدة صعوبات نذكر منها:

1-10 صعوبات متعلقة بقيادة المدرسة وإمكاناتها :

إن تجاهل القيادات المدرسية لأهمية و دور مستشار التوجيه في الحياة المدرسية يعد أهم عائق تواجهه لذا يجب عليها أن تتعاون معه من أجل التعرف على مشكلات التلاميذ و مواجهتها إضافة إلى ذلك فإن عدم توفر الإمكانيات في المؤسسة سواء كانت مادية أو بشرية يؤدي إلى قصور فعالية أخصائي التوجيه كالعلاجات الطبية داخل المؤسسة .

2-10 صعوبات متعلقة بالتلميذ :

و ذلك في عدم تقبل حاجاته و مساعدته على مشكلاته و هذا ينعكس سلباً على توافقه و تحصيله الدراسي .

3-10 صعوبات متعلقة بأخصائي التوجيه :

إن كثرة مسؤوليات مستشار التوجيه و عدم اتساع الوقت بسبب ضغط العمل اليومي عليه و قلة خبرته ، عدم تعاونه مع الفريق التربوي الموجود في المؤسسة و مناهج عمله لا يتناسب مع ما يستمد النظام من تغيرات متلاحقة .

4-10 صعوبات متعلقة بالمصادر المؤثرة على التلاميذ :

حيث تشكل هذه المصادر سلوك التلاميذ و اتجاهاتهم و تؤثر عليهم كأسرة التلميذ و البيئة التي يعيش فيها و المجتمع . (لبوز، 2010، ص 23)

خلاصة

من الطبيعي أن تمس الإصلاحات المتتالية للمنظومة التربوية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، لما لهذا الأخير من دور في إنجاح العملية التعليمية لاعتباره عنصر وسند لها، إذ يسهم بشكل ايجابي في تسهيل إدارة المدرسة من خلال حل مشكلات التلاميذ وتوجيه سلوكهم ومساعدتهم على إدراك قدراتهم وإمكاناتهم ودوافعهم وميولهم للوصول بهم إلى أقصى غايات النمو لبناء مشروعهم الدراسي والمهني ، ونظرا لهذا الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يتعين عليه وعلى القائمين به رفع كل التحديات في إطار هذه الإصلاحات المتتالية.

إمكانياته الدراسية و استعداداته العلمية تساعده على إدماج التلميذ في محيطه الدراسية من خلال عمليات الإعلام و التوجيه و التقويم .

و يساعد التلاميذ على تقييم ذاتهم و تقبلها كما هي ، و اكتشاف قدراتهم و استعداداتهم و اتخاذ القرار السليم في شأن مشروعهم الدراسي و المهني .

الحايب التظليل

الفصل الرابع:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
 - 1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.
 - 2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
 - 3-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية.
 - 4-1 حساب الخصائص السيكومترية للأداة.
- 2- الدراسة الأساسية.
 - 1-2 المنهج المستخدم في الدراسة.
 - 2-2 عينة الدراسة الأساسية.
 - 3-2 أداة القياس المستخدمة في الدراسة.
 - 4-2 حدود ومحددات الدراسة الأساسية.
 - 5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد :

يهدف اختبار فرضيات الدراسة ومعرفة مدى تحققها، قمنا في هذا البحث بدراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية المسيلة، وذلك بحكم أن أفراد عينة الدراسة متواجدون بهذه المؤسسات .

والجانب التطبيقي هو الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من المعلومات النظرية واختبار تأثيرها ،كما يعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والميدان.

يتناول الفصل الرابع منهجية البحث والإجراءات الميدانية للدراسة ، حيث تم عرض الدراسة الاستطلاعية ،أهدافها إجراءاتها ونتائجها، ثم تطرقنا إلى المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، أداة القياس المستخدمة من حيث كيفية بنائها وحساب صدقها وثباتها ،وعرض لحدود ومحددات الدراسة ثم الأساليب الإحصائية .

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

من المعروف أن كل بحث ميداني يجب أن يكون مسبقاً بدراسة استطلاعية لميدان الدراسة للتعرف على مدى ملائمة الإجراءات للبحث. وقبل تطبيق الاستبيان ميدانياً وتوزيعه على عينة الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية لمعرفة مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع والتي من شأنها مساعدتنا على إجراء دراسة ميدانية مقننة.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الاطلاع على الميدان الذي ستطبق فيه الدراسة الأساسية والتعرف على عينة الدراسة .
- معرفة صلاحية ودقة الأداة المعتمدة، من خلال فحص الخصائص السيكومترية للأداة الدراسية والمتمثلة في مقياس المهارات الحياتية.
- التعرف على الأبعاد التي تتكون منها الأداة .
- تجنب المشاكل التي تواجهنا في الدراسة الاستطلاعية عند تطبيقنا للدراسة الأساسية.
- معرفة متوسط الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، والوقوف على أحسن الظروف لإجرائها و التمرن على طريقة جمع المعلومات.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد جمع المعلومات النظرية حول الموضوع، وتحديد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين في بعض ثانويات المسيلة، كما تم التأكد من صلاحية الأداة .

تم توزيع الاستمارة على المستشارين والمتكون عددهم 30 مستشار ومستشارة، واسترجاع الاستمارة بعد التأكد من تسجيل جميع استجاباتهم لهذه الأداة و مدى فهمهم ووضوح التعليمات والعبارات ، حيث تم ملئ الاستمارة خلال الفترة الممتدة من 20 و 21 و 22 و 23 أوت 2020 .

1-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية: تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تحديد عينة الدراسة الأساسية بدقة .
- تم التأكد من وضوح وفهم العبارات الواردة في الاستمارة من طرف مستشاري التوجيه
- لوحظ اهتمام كبير من طرف المستشارين بموضوع الدراسة.

1-4 حساب الخصائص السيكومترية للأداة :

و بعد إجراء العمليات الإحصائية لحساب معامل صدق كل عبارة ، ثم حساب معامل صدق الاستبيان ككل و كان معامل صدقه $0.71 =$ و هو مؤشر على صلاحية الاستبيان لما أنجز من أجله و هذه لأن القيمة المعيارية تتراوح بين (-1 ، +1) أما فيما يخص ثبات الاستبيان فقد تم حساب معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد والمقياس ككل فكان معامل الثبات للاستبيان ككل (0.92) وهو معامل ثبات مطمئن المقياس.

ثانيا- الدراسة الأساسية :

1-2-المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في دراساته من أساسيات البحث العلمي فهو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه، وطبيعة البحث هي التي تحدد المنهج والأدوات التي يجب استخدامها ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نقوم بدراسته، والذي هو مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض الثانويات ، فقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج شيوعا واستعمالا في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية ولأنه الأنسب لموضوع دراستنا والطريقة الأمثل للإجابة على الإشكالية المطروحة.

فالمنهج عبارة عن خطوات علمية مضبوطة ومرتبطة ومنظمة ومتسلسلة ومقننة يتبعها الباحث من البداية حتى النهاية بغية التثبت من الأهداف والفروض التي رسمها في مقدمة بحثه. (حمداوي،2017،ص 29).

و يعرف المنهج الوصفي بأنه" طريقة لوصف الظاهرة المدرسية وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".(بوحوش،2009،ص139).

فدراسة مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض الثانويات يحتاج إلى جمع بيانات ومعلومات كبيرة للإلمام بجميع جوانب الموضوع، تتطلب الوصف والتحليل، فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة على المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

2-2- عينة الدراسة الأساسية:

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل (سامي ملحم، 2000، ص119).
تم اختيار الثانويات بطريقة عشوائية وكان حجم المجتمع الأصلي 107 مستشارا ومستشارة، حيث تم اختيار 30 منهم للدراسة الاستطلاعية، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة وتم استبعادهم في الدراسة الأساسية.

وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة 37.38% أي عدد أفراد العينة 40 مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و هي نسبة مناسبة و ملائمة للبحث و ممثلة لمجتمع الدراسة ، لأن نسبتها تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات البحوث لمجتمعاتها والتي تقدر بـ 10% وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

2-2-1- وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

جدول رقم(01) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

العينة	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	ذكور	15	47%
	إناث	17	53%
	المجموع	32	100%

استعدنا 36 استمارة استبيان بما نسبته 84 % من مجموع الاستمارات الموزعة وبعد مراجعتها تم الاحتفاظ ب 32 استمارة استبيان لاكمال البيانات المدونة بها أما 4 استبيانات فهي غير كاملة لذا استبعدت من الدراسة وهذا ما هو مدون في الجدول رقم (01) الذي يوضح تشكيل عينة الدراسة بـ (15) مستشارا بنسبة مئوية قدرها 47% و(17) مستشارة بنسبة مئوية قدرها 53%.

2-2-2- وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي :

جدول رقم(02) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

العينة	المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	ليسانس	24	75.00%
	دراسات عليا	8	25.00%
	المجموع	32	100%

من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي نلاحظ أن الفئة الكبرى هم حملة شهادة الليسانس بـ (24) مستشارا بنسبة مئوية قدرها 75.00% و(08) مستشارين يحملون شهادات عليا ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبين بأنها شهادة الماستر عند الأغلبية وبصورة أقل الماجستير بنسبة مئوية قدرها 25.00% وهذا راجع كون الشهادة القاعدية للتوظيف في هذا السلك من أسلاك التربية الوطنية هي شهادة الليسانس.

2-2-3- وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

جدول رقم(03) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

العينة	الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه	أقل من 03سنوات	07	21.88%

25.00%	8	من 03 إلى 05 سنوات	والإرشاد المدرسي والمهني
53.12%	17	أكثر من 05 سنوات	
100%	32	المجموع	

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية نلاحظ أن الفئة الكبرى هم فئة أكثر من 05 سنوات بنسبة مئوية قدرها 12.53% وهم الذين يتمتعون بخبرة مهنية وتجربة في الميدان تليها فئة من 03 إلى 05 سنوات وهي الطبقة المتوسطة كونها حديثة التثبيت لتحل في الأخير فئة أقل من 07 سنوات بنسبة مئوية قدرها 21.88%.

2-3- أداة القياس المستخدمة في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان وهو عبارة عن وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق من المبعوثين، كما تفرض عليه التقيد بموضوع البحث، وله أهمية كبيرة في جمع المعلومات اللازمة قصد اختيار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية (حامد خالد، 2008، ص 24)، وخاصة في الدراسات الوصفية التي تتطلب جمع البيانات من عدد كبير من الأشخاص .

ولقد تم الاعتماد على هذه الوسيلة لأنها تمكنا من الحصول على قدر كبير من المعلومات وذلك بالوصول إلى أكبر عدد من أفراد العينة كما أنها أفضل طريقة في توفير الوقت والجهد بالمقارنة مع الوسائل الأخرى (المقابلة، الملاحظة) وكذا ملائمتها لهذا النوع من الدراسات.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس المهارات الحياتية للباحثة تواتي حياة من جامعة أبوبكر بلقايد بولاية تلمسان سنة 2014/2013، وبعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت المهارات الحياتية، التي نذكر منها: دراسة عمران تغريد وآخرون (2001)، دراسة أحمد حسن معطي ودعاء محمد مصطفى (2007)، دراسة عمور عمر (2009/2008)، الدراسات التي قامت بها كل من منظمة اليونيسيف و منظمة الصحة

العالمية، دراسات وزارة التربية والتعليم للمملكة السعودية، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك وزارة التعليم الأردنية (2008)، فتم تصميم الاستبيان مكونة من ثمانية (8) محاور و96 بند، وتوزعت فقرات الاستبيان في صورته النهائية على المحاور وذلك على النحو التالي:

- محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت .وقد ضم 12 بنداً.
- محور مهارات الاتصال والتواصل .وقد ضم 12 بنداً.
- محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة .وقد ضم 12 بنداً.
- محور المهارات العلمية والتكنولوجية .وقد ضم 12 بنداً.
- محور مهارات التفكير وحل المشكلات .وقد ضم 12 بنداً.
- محور المهارات النفسية والوعي الذاتي .وقد ضم 12 بنداً.
- محور مهارات الهوية وحب الوطن .وقد ضم 12 بنود.
- محور مهارات التحكم في اللغات .وقد ضم 12 بنداً.

الاستبيان من النوع المغلق، كما توزعت درجات سلم الاستجابة من 1-5 درجات على سلم ليكرت Likert الخماسي .

جدول رقم (04) يوضح أوزان الاستبيان

دائماً	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
5	4	3	2	1

صدق و الثبات المقياس:

الصدق: يشير الصدق إلى ما إذا كان المقياس يقيس فعلا ما أعد لقياسه أو ما أردنا له أن يقيسه. ويعرّف على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه. (نايف، 2015، ص86)

أولا - صدق المحكمين : الباحثة وزعت الاستمارة على 23 محكم خبير حملة شهادة الدكتوراه والماجستير، من مختلف الجامعات الوطنية (الجزائر/ تلمسان/ تيارات/سعيدة/ مستغانم /الجلفة/المسيلة) و الجامعات الدولية (العراق /الموصل/بغداد/كركوك/ الأردن)

لتحديد مدى ملائمة المحاور وقياس ما وضعت لأجله، وكذلك تقديم الاقتراحات وأفكار جديدة ، حيث شمل الاستبيان على 9 محاور، وكل محور يحتوى على 15 بند، وكانت نسبة الاتفاق 80% على حذف محور المهارات الشخصية .

وبعد تصحيحه ، تم توزيع الأداة للمرة الثانية على تسع محكمين (المحاور والبنود) وكانت نسبة الاتفاق 75% ، وتم قبول ثمانية محاور وكل محور يحتوى على 12 بند .

ثانياً – ثبات المقياس:

الثبات : يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه, أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.(الفراء، 2000، ص38).

تم حساب ثبات أداة القياس من خلال طريقتين هما:

أ- معامل ألفا كرونباخ: 0.93

ب- طريقة التجزئة النصفية : 0.82 ، وبعد معادلة التصحيح تصبح: 0.90

بالنسبة للدراسة الحالية تم عرض المقياس على الأستاذة المشرفة ، وذلك لتعديل الأسئلة ، حيث تم استبعاد خمس بنود لعدم ملائمتها لعينة الدراسة ، المقياس مناسب مع موضوع الدراسة ومن هذا كان الشكل النهائي للاستمارة والتي تكونت من (91) بنود موزعين على جانبين وتتمثل في:

أ-المجال الأول: تناولنا فيه البيانات المتعلقة بالجوانب الشخصية والتكوينية والخبرة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

ب- المجال الثاني: المتعلق بالمهارات الحياتية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقد ضم 8 محاور وهي :

- محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت .وقد ضم 11 بنودا.
- محور مهارات الاتصال والتواصل. وقد ضم 12 بنودا.
- محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة . وقد ضم 12 بنودا.
- محور المهارات العلمية والتكنولوجية . وقد ضم 12 بنودا.
- محور مهارات التفكير وحل المشكلات . وقد ضم 12 بنودا.
- محور المهارات النفسية والوعي الذاتي . وقد ضم 12 بنودا.

- محور مهارات الهوية وحب الوطن . وقد ضم 09 بنود.
- محور مهارات التحكم في اللغات . وقد ضم 11 بندا.

4-2- حدود ومحددات الدراسة الأساسية:

أ- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة.

ب- الحدود الزمانية:

تتمثل في الفترة التي أجريت فيها الدراسة في جانبها التطبيقي ، والتي بدأت من تاريخ

20 أوت 2020 إلى 24 سبتمبر 2020 على مرحلتين أساسيتين:

- **المرحلة 01:** تم توزيع المقياس على 30 مستشار ومستشارة على عينة الدراسة الاستطلاعية.

- **المرحلة 02:** تم توزيع المقياس على 40 مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على عينة الدراسة الأساسية.

ج- الحدود البشرية :

تم توزيع المقياس على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات المسيلة.

د- المحددات :

✓ أداة الدراسة التي استخدمت لمعرفة مستوى المهارات الحياتية لدي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من إعداد الباحثة تواتي حياة.

✓ اعتمدت على مقياس المهارات الحياتية يحتوي على ثمانية محاور و 91 عبارة ، تتمثل في مهارات التخطيط وإدارة الوقت،مهارات الاتصال والتواصل،مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة،المهارات العلمية و التكنولوجيا،مهارات التفكير وحل المشكلات،المهارات النفسية والوعي الذاتي،مهارات الهوية وحب الوطن،مهارات التحكم في اللغات.

✓ تم حساب الصدق والثبات للمقياس .

5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

إن البحث الذي يعتمد على المنهج الوصفي لا يعني بجمع البيانات والحقائق وتحليلها كميًا وكيفية لذا اعتمدنا في دراستنا على الأسلوب الإحصائي يتمثل في تبويب البيانات في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل وأيضًا المحتوى، وتتمثل في التكرارات، النسبة المئوية، اختبارات لدلالة الفروق، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي، معامل ألفا كرونباخ، ولحساب ذلك تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss النسخة 25.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الميدانية التي تعتبر الأساس التي تقوم عليه الدراسة، والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على بيئة العينة، وما هي صعوبات التي من الممكن أن تعترضنا، لتذليلها في الدراسة الأساسية، وحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس .

وتناولنا في إجراءات الدراسة الأساسية، ابني المنهج المناسب، وتحديد العينة وكيفية اختيارها، وحدود ومحددات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة من أجل التأكد من صحة الفرضيات أو عدمها.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1 – عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

1-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

2-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

6-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

7-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة.

8-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة.

9-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.

10-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية التاسعة.

11-1 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية العاشرة.

2- الافتراضات.

3- الآفاق المستقبلية للبحث.

تمهيد :

بعد أن تم في الفصل السابق عرض إجراءات الدراسة المنهجية والميدانية، من خلال تبيان المنهج المستخدم، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الاستبيان المستخدمة في جمع البيانات، وتطبيقها على أفراد العينة للمعرفة مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يأتي هذا الفصل لعرض وتحليل النتائج المحصل عليها بعد معالجة البيانات إحصائياً، وتفسيرها وتحليلها على ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة والفرضيات.

01- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1-1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على : مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسط.

للإجابة على الفرضية العامة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجالات المدونة في المحاور والمستوى الكلي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة والجدول رقم (05) يبين ذلك.

الجدول رقم(05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجالات والمستوى الكلي للمهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن = 32 .

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى المهارات
01	مهارات التخطيط وإدارة الوقت	3.38	0.50	02	متوسط
02	مهارات الاتصال والتواصل	3.02	0.55	07	متوسط
03	المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	3.25	0.66	03	متوسط
04	المهارات العلمية والتكنولوجية	3.23	0.49	04	متوسط
05	مهارات التفكير وحل المشكلات	3.06	0.58	05	متوسط
06	المهارات النفسية والوعي الذاتي	3.05	0.53	06	متوسط
07	مهارات الهوية وحب الوطن	3.40	0.48	01	متوسط
08	مهارات التحكم في اللغات	3.00	0.60	08	متوسط
	المستوى الكلي للمهارات الحياتية	3.18	0.47		متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (05) أن المستوى الكلي للمهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة كان متوسطا، حيث بلغ متوسط الحسابي للمجال ككل (3.18) ، وبالانحراف المعياري (0.47).

وفي حساب المتوسطات الحسابية تم استخدام المجالات الآتية:

(4.21-فأكثر) مستوى مهارات حياتية مرتفع جدا.

(4.20-3.41) مستوى مهارات حياتية مرتفع.

(3.40-2.61) مستوى مهارات حياتية متوسط.

(2.60-1.81) مستوى مهارات حياتية منخفض.

(1.80 – فأقل) مستوى مهارات حياتية منخفض جدا.

يتضح من الجدول أيضا أن مستوى المهارات الحياتية متوسطا على جميع المجالات ، وبالنسبة لمهارة الهوية وحب الوطن تحصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.60)، يليه في المرتبة الثانية مهارة التخطيط وإدارة الوقت بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.50) .

وفي المرتبة الثالثة المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0,66) ، يليه مجال المهارات العلمية والتكنولوجية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.49).

وفي المرتبة الخامسة مهارة التفكير وحل المشكلات بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.58) ، وفي المرتبة السادسة المهارات النفسية والوعي الذاتي بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (0.53).

وفي المرتبة السابعة مهارة الاتصال والتواصل بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.55)، بينما جاء مجال مهارات التحكم في اللغات في المرتبة الثامنة والأخيرة ، بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.60)، وهذا ما يبين طبيعة التربية الجزائرية عامة

والمجتمع المسيلي خاصة إذ تجعل الوطن في أعلى درجة، وفي المقابل تسجيل نقص في الانفتاح على اللغات الأجنبية .

تشير النتائج المتحصل عليها بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الاستبيان، أن مستوى المهارات الحياتية متوسط لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لجميع محاور الأداة. ويمكن القول أن ذلك يرجع لبعض العوامل المختلفة منها: عوامل تتعلق بعدم تحديد المهام بدقة وكثرتها، واتساع القطاع الذي يشرف عليه مستشار التوجيه، كما أن المناهج طيلة العشريات السابقة حيث تركز على العلوم البحتة في معظم المواد، وعدم إعطاء فرصة لممارسة بعض المهام التي تنمي المهارات الحياتية وكذا الأمر بالنسبة للتكوين الجامعي الذي يصب في قالب المواد النظرية، وقلة الدعم المادي حيث أن معظم المؤسسات تعتمد ميزانيات بسيطة، مما يؤثر على تنفيذ الأنشطة التي تتطلب كلفة مادية لتنمية المهارات الحياتية، ظف إلى ذلك الطابع الإداري لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي حصره في دور كتابة التقارير وتحليل نتائج الاختبارات .

بينما بدا بوضوح تكامل دور المدرسة و المجتمع ككل في إكساب المستشارين للمهارات الحياتية، المتعلقة بالهوية وحب الوطن حيث حصلت على المرتبة الأولى لأن هذه المهارة يتم استخدامها بشكل يومي في المجتمع المدرسي الجزائري، وطبيعة المجتمع الجزائري المنفتح والبسيط القائم على العلاقات الاجتماعية يسهل من تنمية هذه المهارة، وبالتالي من الطبيعي أن تكون هذه المهارة في المرتبة الأولى، أما بالنسبة لمهارة التحكم في اللغات وحصولها على المرتبة الأخيرة، فقد يعود ذلك إلى شعور المستشارين بعدم الحاجة للغات الأجنبية وتعاملهم اليومي باللغة العامية أفقدهم مهارات اللغة العربية، زد على ذلك التكوين القاعدي الذي أهمل تدريس اللغات الأجنبية وهذه مشكلة عامة وليست حكرا على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فقط .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اليوسي (2009)، ودراسة كاظم وشيما (2016)، حيث لم يصل مستوى المهارات الحياتية عند الطلبة إلى المستوى المطلوب من وجهة نظر أغلب المدرسين لكونهم لا يعيرون الاهتمام في تدريسها وممارستها في الحياة

اليومية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة وافي (2010) حيث كانت نتائج الدراسة أن الطلبة يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد وبنسبة فوق المتوسطة .

ومنه نجد أن الفرضية العامة قد تحققت والتي مفادها : مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة .

1-2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات التخطيط وإدارة الوقت لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	أقوم بالتخطيط للأهداف لانجازها	3.75	0.88	مرتفع
02	لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة	3.69	0.87	مرتفع
03	أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة	3.63	0.97	مرتفع
04	أمتلك القدرة التي تؤهني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي	3.63	0.97	مرتفع
05	أرتب الأهداف حسب الأولوية	3.48	0.91	مرتفع
06	لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني	3.31	0.88	متوسط
07	أخط على أن أكون ناجحا في اختياري المتعددة في حياتي	3.30	0.97	متوسط
08	أستطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف	3.29	1.07	متوسط

متوسط	0.86	3.26	ألتزم بالمواعيد	09
متوسط	1.05	3.17	أحظر بحوثي في الوقت المحدد	10
متوسط	1.02	2.95	لدى القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية	11
متوسط	0.50	3.38	الدرجة الكلية للمحور	

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التخطيط وإدارة الوقت لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة، مرتبة تنازليا والجدول رقم (06) يبين ذلك. و يتضح من نتائج الجدول رقم (06) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور التخطيط وإدارة الوقت كان مرتفعا على الفقرات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.48 – 3.75)، وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطا على البنود (6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.95 - 3.31).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور التخطيط وإدارة الوقت لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الحسابي للاستجابة عليه (3.38) والانحراف المعياري (0.50) واحتل المرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الأداة.

فمستشار التوجيه يهتم بعمليات التخطيط وإدارة الوقت بمستوى متوسط، وتكون بشكل مباشر في القيام بالعمل الإرشادي خاصة في إجراء مقابلة ودراسة الحالة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى **تحققت**.

1-3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات الاتصال والتواصل لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات الاتصال والتواصل لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	أحسن التواصل اللفظي	3.76	0.93	مرتفع
02	أستطيع محاورة الآخرين	3.46	0.96	مرتفع
03	أحسن الاستماع إلى الآخرين	3.38	1.00	متوسط
04	لدي القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة	3.37	0.93	متوسط
05	هناك تقارب بين أفكاري وأفكار الآخرين	3.22	1.05	متوسط
06	أعبر عن أفكاري بوضوح	2.98	1.09	متوسط
07	ليس لدي صعوبة في الاتصال مع الآخرين	2.96	1.20	متوسط
08	أنصت باهتمام إلى كلام الغير	2.95	1.17	متوسط
09	أحترم رأى الآخر	2.91	1.11	متوسط
10	أصغي للآخرين باهتمام	2.56	1.07	منخفض
11	أستطيع الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر بسهولة	2.55	1.13	منخفض
12	أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين	2.13	1.14	منخفض
	الدرجة الكلية للمحور	3.02	0.55	متوسط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية لبنود محور مهارات الاتصال والتواصل لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة مرتبة تنازليا والجدول رقم (07) يبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول رقم (07) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور الاتصال والتواصل كان مرتفعا على الفقرتين (1 ، 2) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.46 – 3.76)، وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطا على البنود (3، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.91 -3.38) وجاء مستوى المهارات الحياتية منخفضا على البنود (10 ، 11 ، 12) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور الاتصال والتواصل لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الحسابي عليه (3.02) والانحراف المعياري (0.55)، واحتل المرتبة السابعة بالنسبة لمحاور الأداة.

تعتبر مهارة الاتصال والتواصل من المهارات المهمة بالنسبة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لما لها من أهمية في تأدية مهامه لأن من طبيعته التعامل مع أفراد الجماعة التربوية، من خلال المواقف النفسية، حيث يذكر الحميد (1993): أن الاتصال هو العملية الاجتماعية التي تبنى أعضاء الجماعة أو المجتمع مع تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمعاني لتحقيق الأهداف، والملاحظ أن طبيعة عمل المستشار تتطلب الاتصال سواء فرديا أو جماعيا تقريبا في جميع مهامه. ومنه فالفرضية الجزئية الثانية تحققت.

1-4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم (08) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن=32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	لدى القدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد	3.43	0.93	مرتفع
02	لدى القدرة على بناء أو اصر الثقة مع الآخرين	3.43	0.94	مرتفع
03	أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح	3.33	0.97	متوسط
04	أقبل وجهة نظر الآخر واحترمها	3.30	0.94	متوسط
05	أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين	3.28	0.96	متوسط
06	اكتسب عادات اجتماعية سليمة	3.25	0.98	متوسط
07	أعيش مع مشكلات الآخرين	3.23	0.97	متوسط
08	أصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة	3.20	0.90	متوسط
09	أنجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم	3.06	0.95	متوسط
10	أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة	3.04	0.95	متوسط
11	أعمل ضمن فريق مشترك عند إجراء البحوث الدراسية	3.04	0.95	متوسط
12	أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم	3.03	1.01	متوسط
	الدرجة الكلية للمحور	3.25	0.66	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (08) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لبؤود محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة كان مرتفعاً على الفئرتين (1 ، 2) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.43 – 3.43)، وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطاً على البؤود(3، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.03- 3.33) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطاً، حيث كان متوسط

الاستجابة عليه (3.25) و الانحراف المعياري (0.66) ، واحتل المرتبة الثالثة بالنسبة لمحاور الأداة.

إن المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة هي ميزة أساسية في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وهذا بحكم طبيعة عملة والإطار المكاني (القطاع) الذي يتواجد فيه، التي تؤكد ضرورة توفر هذه المهارة فيه ، كما أنه يسهم في تنميتها من خلال العمل التعاوني الذي يقوم به في الميدان بين التلاميذ أو الفريق التربوي والإداري . ومنه الفرضية الجزئية الثالثة تحققت.

1-5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى المهارات العلمية والتكنولوجية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات العلمية والتكنولوجية لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة	3.48	0.93	مرتفع
02	أواكب التطورات العلمية والتقنية الحديثة	3.33	0.94	متوسط
03	لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	3.33	0.97	متوسط
04	أتميز بخاصية حب الاستطلاع	3.30	0.94	متوسط
05	ألتزم بأساسيات البحث العلمي وأخلاقياته	3.28	0.96	متوسط
06	أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات والمعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية	3.25	0.98	متوسط
07	أكتسب ثقافة معرفية متنوعة	3.23	0.97	متوسط
08	أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة	3.20	0.90	متوسط
09	لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق	3.06	0.95	متوسط

			علیمة صحیحة	
متوسط	0.95	3.04	أکتسب مهارة استخدام شبكة الانترنت	10
متوسط	0.95	3.04	لدي القدرة على تنصیف المعارف المختلفة ومحاولة دمجها في مواضیع ذات صلة بتخصصي	11
متوسط	1.01	3.03	أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي	12
متوسط	0.67	3.23	الدرجة الكلية للمحور	

یتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور المهارات العلمية والتكنولوجية كان مرتفعا على الفقرة (1) حيث كان متوسط الاستجابة عليها (3.48) وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطا على البنود (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.33- 3.03) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الاستجابة عليه (3.23) والانحراف المعياري (0.67)، واحتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لمحاور الأداة.

تعتبر المهارات العلمية والتكنولوجية من أهم الأشياء التي يجب على مستشار التوجيه التحكم فيها، لأنها تسمح له باختصار الوقت والجهد والحصول على نتائج بمصدقية عالية، كما تسهل عليه أداء مهامه خاصة في تحليل النتائج، إنجاز مطويات إعلامية وإنجاز مختلف الدراسات الوزارية، ومنه الفرضية الجزئية الرابعة تحققت.

1-6- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات التفكير وحل المشكلات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التفكير وحل المشكلات لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي	3.52	0.97	مرتفع
02	أتحلى بالتفكير النقدي السليم	3.37	0.96	متوسط
03	أستطيع الإحساس بالمشكلة	3.27	0.97	متوسط
04	لدي القدرة على اقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة	3.27	0.97	متوسط
05	لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية	3.25	1.08	متوسط
06	لدي القدرة على التحليل	3.23	1.04	متوسط
07	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة	3.21	0.98	متوسط
08	لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق	3.11	0.92	متوسط
09	لدي القدرة على البحث والتجريب	3.09	0.90	متوسط
10	أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة	2.93	1.02	متوسط
11	لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة	2.91	1.00	متوسط
12	أستطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع وأبوابها	2.91	1.02	متوسط
	الدرجة الكلية للمحور	3.23	0.49	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور مهارات التفكير وحل المشكلات كان مرتفعاً على الفقرة (1) حيث كان متوسط الاستجابة عليها (3.52) وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطاً على البنود (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.03 - 3.33) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الاستجابة عليه (3.23)، وانحراف معياري (0.49) واحتل المرتبة الخامسة بالنسبة لمحاور الأداة.

الخلفية الدراسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هي التخصصات النفسية والتربوية والاجتماعية، كلها تعتمد على التفكير العلمي لحل المشكلات التي تواجهه، فمستشار التوجيه يقوم بملاحظة الظواهر، ويخضعها لمنطق العقل، فيوظفها في إيجاد حلول مناسبة، وهذا ما يؤيده علاء الدين ومايسه النبيل (2009): الباحث في علم النفس عليه أن يفهم الظاهرة النفسية، والفهم هنا يعني الربط أو إدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها، وبين الأحداث التي تلازمها، وهذا المعنى يختلف عن مجرد وصف الظاهرة أو التعليق عليها، ومنه فالفرضية الجزئية الخامسة تحققت.

7-1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى المهارات النفسية والوعي الذاتي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور المهارات النفسية والوعي الذاتي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية	3.18	0.91	متوسط
02	أثق بقدراتي	3.18	0.97	متوسط
03	لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين	3.18	1.02	متوسط
04	أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني	3.12	0.99	متوسط
05	لدي القدرة على توجيه النقد البناء إلى الآخرين	3.11	0.93	متوسط
06	لدي ثقة عالية بالنفس	3.10	1.00	متوسط
07	أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة	3.07	0.92	متوسط

متوسط	0.96	3.02	استطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة	08
متوسط	0.92	2.86	لدي القدرة على ضبط مشاعري	09
متوسط	1.18	2.74	أفتخر في أغلب الأحيان على ما فعله	10
متوسط	1.11	2.74	أنتبأ بالمواقف المتوقعة	11
متوسط	1.06	2.70	لدي قدرة الاعتماد على الذات	12
متوسط	0.58	3.06	الدرجة الكلية للمحور	

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور المهارات النفسية والوعي الذاتي كان متوسطا على كل البنود حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.70 - 3.18) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور المهارات النفسية والوعي الذاتي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الحسابي عليه (3.06) والانحراف المعياري (0.58)، واحتل المرتبة السادسة بالنسبة لمحاور الأداة.

يذكر محمد الطواب (2008) أن المهارات النفسية تتمثل في قدرة الفرد على التأثير في البيئة والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد إلى مستوى مناسب من الإشباع الشخصي والشعور بالكفاية والسعادة، وبالتالي أن المهارات النفسية والوعي بالذات تساعد مستشار التوجيه لمعرفة أنفسهم من المنظور الايجابي وهذا يساعدهم في خدمة أنفسهم والمجتمع ككل، ومنه فالفرضية السادسة تحققت.

1-8- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات الهوية وحب الوطن لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

الجدول رقم(12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات الهوية وحب الوطن لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن=32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	أحترم الرموز الوطنية	3.78	0.88	مرتفع
02	أدافع وأحمي وطني	3.67	0.96	مرتفع
03	أحترم القانون الوطني	3.60	0.97	مرتفع
04	أعمل بجد لأخدم وطني	3.54	0.97	مرتفع
05	أحافظ على محيطي الإنساني	3.52	0.97	مرتفع
06	لدي وعي بأهمية الاستفادة من المواقف المختلفة في بيئتي	3.23	1.04	متوسط
07	أتصرف بمصادقيه اتجاه وطني	3.21	0.98	متوسط
08	أتصرف في ضوء النزاهة	3.11	0.92	متوسط
09	أطبق القوانين والقواعد العامة	3.09	0.90	متوسط
	الدرجة الكلية للمحور	3.41	0.44	متوسط

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور مهارات الهوية وحب الوطن كان مرتفعا على البنود (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.78- 3.52) وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطا على البنود(6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.23- 3.09) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الاستجابة عليه (3.41) و الانحراف المعياري (0.44) واحتلت المرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الأداة

إن مهارات الهوية وحب الوطن، التي يكتسبها مستشار التوجيه ، تجعله محصنا من كل التغيرات التي تطرأ في المجتمع، وتؤثر على انتمائه وحبه لوطنه، وفي هذا الصدد يقول عبيد(2008): توظف على اكتساب القيم، وتوجيهها نحو جعلها جزء من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة، وعليه فالفرضية السابعة تحققت.

1-9- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثامنة :

نصت هذه الفرضية على : مستوى مهارات التحكم في اللغات لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متوسطة.

جدول رقم(13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود محور مهارات التحكم في اللغات لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ن= 32 .

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
01	أتحكم في اللغة العربية	3.40	0.93	مرتفع
02	لدي القدرة على كتابة طلب خطي باللغة العربية صحيحة للمشاركة في مسابقات التوظيف	3.38	1.00	متوسط
03	لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة	3.37	0.93	متوسط
04	أستطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة	3.22	1.05	متوسط
05	أتحكم في لغة الاختصاص	2.98	1.09	متوسط
06	لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الأستاذ والزملاء	2.96	1.20	متوسط
07	أهتم بتعلم اللغة الفرنسية	2.57	1.17	منخفض
08	أفهم معاني اللغة الانجليزية	2.57	1.11	منخفض
09	أفهم معاني اللغة الفرنسية	2.56	1.07	منخفض
10	أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية	2.55	1.13	منخفض

منخفض	1.14	2.13	أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة	11
متوسط	0.51	2.90	الدرجة الكلية للمحور	

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) أن مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبنود محور مهارات التحكم في اللغات كان مرتفعا على الفقرة (1) حيث كان متوسط الاستجابة عليها (3.40) ، وجاء مستوى المهارات الحياتية متوسطا على البنود (2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.96 - 3.38) ، وجاء مستوى المهارات الحياتية منخفضا على البنود (7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.13 - 2.57) وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لمحور التحكم في اللغات لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كان متوسطا، حيث كان متوسط الاستجابة عليه (3.38) وانحراف معياري (0.52) ، واحتلت المرتبة الأخير الثامنة بالنسبة لمحاور الأداة.

تعتبر اللغة وسيلة التواصل بين الأفراد والشعوب، وهي وسيلة للتفاعل والتواصل الاجتماعي، وإدراكها يسمح لمستشار التوجيه بفهم الآخرين، وفهم أفكارهم، والتجاوب مع تجاربهم وإدراك انجازاتهم، ويقول الزغلول (2005): اللغة والمهارات اللغوية انجاز إنساني، مهم، متميز، كونها وسيلة للتفاعل والاتصال الاجتماعي، وكذلك لها أثرها في العلاقات الاجتماعية. ومنه الفرضية الثامنة تحققت .

10-1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية التاسعة :

نصت هذه الفرضية على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير الجنس .
لتحقق من هذه الفرضية، تم حساب اختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس .

الجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار (ت) لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب متغير الجنس ن=32 .

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	إناث ن=17		ذكور ن=15		المستوى الكلية
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.608	0.514-	0.45	3.19	0.49	3.17	

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية (-0.514) ومستوى الدلالة (0.608) ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ على المحاور والمستوى الكلي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة تبعا لمتغير الجنس، وبذلك يتم قبول الفرضية.

ويرجع عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للمهارات الحياتية بين أفراد العينة ذكور وإناث ، إلى أن طبيعة هذه المهارات قد لا تتأثر باختلاف الجنس، فهي لا تختلف عند فئة عن أخرى، فهي سلوكيات معرفية وانفعالية واجتماعية، يتعلمها المستشارين من خلال اكتسابهم لها، وهي ليست حكرا على فئة على حساب الأخرى، كما أن الحياة العملية المهنية هي واحدة بكل تفاصيلها للمستشارين (ذكور، إناث) ، والمهارات امن خلال الاستبيان لا تتعلق بجوانب وثيقة الصلة بمشاعر الذكور والإناث، لو كان الأمر كذلك لوجدنا اختلاف كبير في طبيعة المهارات ودرجتها بين الجنسين، ويوجد اتفاق مع دراسة (السيد، 2007) ودراسة (وافي، 2010) ودراسة (المعمري 2017) ودراسة (الجبور وآخرون، 2017) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.

11-1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية العاشرة :

والتي مفادها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف متغير المستوى التعليمي .

لفحص الفرضية الجزئية الثانية تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تبعا لمتغير المستوى التعليمي والجدول رقم (15) يبين ذلك.

الجدول رقم(15) يبين نتائج اختبار (ت) لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب متغير المؤهل العلمي ن= 32 .

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	دراسات عليا ن=08		ليسانس ن=24		المستوى الكلي
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.519	0.645	0.47	3.17	0.46	3.19	

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية (0.645) ومستوى الدلالة (0.519) ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ على المحاور والمستوى الكلي لمستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ،تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك يتم قبول الفرضية.

مما يؤشر انه لا يوجد فرق بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مستوى المهارات الحياتية ، بمعنى أن المؤهل العلمي لا يؤثر على مستوى المهارات الحياتية ،فكونهم أصحاب مؤهلات علمية مختلفة ،فان مهاراتهم الحياتية مكتسبة ،وهي تراكمية من البيت والمدرسة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

2-الاقتراحات والتوصيات:

- 1- أن تقدم المؤسسات حوافز تشجيعية للمستشارين المبدعين داخل الثانويات .
- 2- عقد دورات تكوينية لتنمية المهارات الحياتية واستغلال التكنولوجيات الحديثة في ذلك.
- 3- العمل على تحديد المهارات الحياتية اللازمة لكل فرد من أفراد الجماعة التربوية.
- 4- توفير الجو المناسب لتنمية المهارات الحياتية اللازمة لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 5- توفير مراجع المهارات الحياتية وتطبيقاتها في كل المؤسسات التربوية.
- 6- تعزيز المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال إشراكهم في دورات تدريبية وتأهيلية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
- 7- رفع مستوى أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال معالجة الصعوبات والمشاكل التي تعترضه أثناء تأديتهم لمهامهم.

3- الآفاق المستقبلية للبحث :

- 1- إجراء دراسات تجريبية وشبه تجريبية تخص علاقة المهارات الحياتية بالوسط التعليمي.
- 2- وضع تصور مقترح لمادة تعنى بالمهارات الحياتية في الوسط الجامعي لتكوين الأجيال القادمة.
- 3- التفكير في تصميم برنامج للمهارات الحياتية يراعي فيه حاجات التلاميذ من جهة، وواقع المجتمع المحلي من جهة ثانية، وتحديات العصر من جهة ثالثة.

ذات الحجة

خاتمة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات النفسية والتربوية حيث انطلقت من خلفية نظرية تهتم بالمهارات الحياتية على أنها قدرات عقلية وحسية ووجدانية تمكن الفرد من حل مشكلاته ومواجهة التحديات اليومية أو إجراء تعديلات في أسلوب حياته وبالتالي أصبحت ضرورة تفرض نفسها في حياة الأفراد، فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، للمهارات الحياتية أنواع كثيرة تختلف باختلاف طبيعة وخصائص المجتمع، كما يتم اكتسابها تبعاً لذلك.

وحسب الدراسة فالمهارات الحياتية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتمثل في، مهارة التخطيط وإدارة الوقت والتي تساعد على إدارة وقته بكفاءة وترتيب أموره وتنظيمها، ومهارة العمل مع الجماعة والاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين والمشاركة الفعالة في الجماعة، إضافة إلى المهارات النفسية التي تكسبه الثقة بالنفس وتقبل الذات .

أما المهارات العلمية والتكنولوجية تساعد على مواجهة التحديات ومواكبة العصر بلاضافة إلى مهارة التحكم في اللغة بحيث يستطيع التعامل مع مختلف المعارف بلغات متعددة، ومهارة التفكير وحل المشكلات تساعد في تحديد المشكلة واختيار الحل المناسب لها، وأخيراً مهارة الهوية وحب الوطن تمكنه من الحرص على مصالح الدولة والاعتزاز بالوطن والمحافظة عليه.

وانطلاقاً مما سبق هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني ببعض ثانويات ولاية المسيلة

ومن خلال ما تم التوصل إليه من خلال التراث العلمي والدراسات السابقة كان اكتشاف مستوى هذه المهارات المتوسط لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عن طريق عينة ممثلة من مجتمع قوامه 107 مستشاراً ومستشارة للتوجيه بولاية المسيلة طبقت عليهم ، الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قوامها 32 مستشاراً ومستشارة للتوجيه مع مراعاة في ذلك شروط العشوائية من أجل تعميم النتائج حيث أسفرت على ما يلي :

- مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى مهارات التخطيط وإدارة الوقت لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى مهارات الاتصال والتواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى المهارات العلمية والتكنولوجية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى مهارات التفكير وحل المشكلات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى المهارات النفسية والوعي الذاتي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى مهارات الهوية وحب الوطن لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- مستوى مهارات التحكم في اللغات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بثانويات ولاية المسيلة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- أبو ،هاشم،السيد محمد ،محسن، حلمي، فاطمة.(2004). سيكولوجيه المهارات.ط1. القاهرة: زهراء الشرق.
- أحمد حسين ،عبد المعطي، محمد مصطفى،دعاء.(2008).المهارات الحياتية.ط1.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الأعور، إسماعيل .(2005). واقع الإعلام في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ.رسالة ماجستير.جامعة ورقلة.
- الباز ، خالد،خليل ،محمد.(1999).دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العلمي 13.مناهج العلوم للقرن21.الجمعية المصرية للتربية العلمية.جامعة عين الشمس : القاهرة.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.(03 يناير 2008). القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08. العدد 04.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.المرسوم التنفيذي.(11 أكتوبر 2008). القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى أسلاك التربية الوطنية رقم 315/08 . العدد (59). الجزائر.
- الخضيرى ،محسن .(1983).الإدارة التنافسية للوقت. ب ط . القاهرة: دار العربية.
- الدعليج، إبراهيم عبد العزيز .(2011).الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية.ط1. عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الشناوي، محمد محروس.(1976). العملية الإرشادية .د.ط.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر.
- الطوب ،سيد محمود .(2008).الصحة النفسية والإرشاد النفسي. ب ط .
- العمري، جمال فواز.(جوان 2013).مدى وعي طلبة الجامعات الأوروبية الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي . دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات .العدد10.

- اللولو، فتحية، صبحي، سالم.(2005).المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصف الأول والثاني الأساسيين.بحث مقدم لمؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل.الجامعة الإسلامية: غزة.فلسطين.
- بخوش، عمار، ذبيات، محمد.(1995).منهج البحث العلمي.ب ط. الجزائر : ديوان المطبوعات.
- براهيمية، صونية.(2006/2005). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني لحالتي ولاية قالمة و سوق أهراس . رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية .جامعة منتوري . قسنطينة .
- برو، محمد.(2010).أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.د.ط. الجزائر:دار الأمل.
- بشارة، جبرائيل.(2009).إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم(الحوار واكتساب التلاميذ المهارات الحياتية).دراسة مقدمة لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. منعقد في كلية التربية. بين 25 و27 أكتوبر.جامعة دمشق.
- تركي، رابع.(1989). أصول التربية الحديثة.ط2.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
- جودة عزت، عبد الهادي، سعيد، حسن العزة.(2007). مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي.ط1.الأردن : دار الثقافة.
- حامد، عبد السلام زهران.(1980). التوجيه و الإرشاد النفسي . ط2. القاهرة: عالم الكتب .
- حامد، خالد.(2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية . د ط. الجزائر: جسر للنشر و التوزيع.
- حسن، راوية.(2001). السلوك في المنظمات. د ط . مصر:الدار الجامعية الإبراهيمية .
- حمداوي، جميل.(2017).مناهج علم النفس و علم النفس التربوي.ط1.المغرب : د د.
- زيتون، كمال عبد الرحمان.(2003).التدريس نماذجه ومهاراته.ب ط. القاهرة: عالم الكتاب.
- سامي، محمد ملحم.(2000). مناهج البحث في التربية و علم النفس.ط1. عمان: دار المسيرة.
- سعد، جلال.(1992). التوجيه النفسي والتربوي والمهني.ط2. القاهرة:دار الفكر العربي.

- سعيد بهاد ،محمد على.(1996). برامج تنمية للأطفال ما قبل المدرسة. ط2. القاهرة: مطبعة المدني.
- سمايلي،محمود.(1019). تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية (دراسة حالة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني).مقالة منشورة بتاريخ 2019 /12/2 على الرابط:
- <https://manifest.univ-ouargla.dz/archives/archive/facult%C3%A9-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/82>
- سمعان، وهيب ، مرسى، محمد منير . (1975). الإدارة المدرسية الحديثة .ط. القاهرة : عالم الكتاب.
- صبحي ،محمد.(2001).المهارات الحياتية. ط1. القاهرة: زهراء الشرق.
- طريق، شوقي.(2003). المهارات الاجتماعية الاتصالية(دراسات وبحوث نفسية) .ب ط . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.
- عبيدات ، أسامة ،سائد، سعاد(2010).المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي .المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي .المجلد 3(العدد 05).
- عدلي، سليمان .(1996). الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- عدنان الجدي ، مروة .(2012).أثر توظيف بعض الاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تلبية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة.رسالة ماجستير .كلية التربية: غزة.فلسطين.
- عطية محمد ،راشد.(2005).تنمية مهارات التواصل .ط1. مصر:تراك للنشر والتوزيع.
- على السيد ، عادل .(2009).المهارات الحياتية إستراتيجية منهجية.ب ط. الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة للنشر.
- عمران، تغريد، الشناوي ، رجاء، صبحي، عفاف .(2001).المهارات الحياتية.ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- فؤاد، إسماعيل، سليمان، عياد، هدى بسام، محمد سعيد الدين. (2010). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر أساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد 14 (العدد 01).
- لبوز، عبد الله. (جانفي 2010). ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه لمهامه في المقاطعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل. العدد 3.
- مشعان، هادي ربيع. (2004). الإرشاد التربوي مبادئه و أدواته الأساسية. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر.
- مصطفى، أحمد. (2008). المهارات الحياتية. ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- نايف، مقضي، نهار، الجبور. (2012). اثر تعليم المهارات الخطية للاعبين الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة الأردنية.
- نايف، مخايل. (2015). القياس والتقويم النفسي والتربوي. ط1. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية الوطنية. (18 سبتمبر 1991). المتضمن تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات المنشور وزاري رقم 91/ 219. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (13 نوفمبر 1991). يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات المنشور الوزاري رقم 91/827. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (03 نوفمبر 2011). التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية القرار رقم 2011/334. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (جانفي 2015). الدليل المنهجي للإرشاد. الجزائر.
- Jones، R، (1991) life skills، London، Cassel educational limited.
- Dawson، G. (1993) Life skills based videodisc curriculum، social science Record. Vol (29) no (2).
- Rochlin، M ،(1971)L'orientation Scolaire et prifessionn elle puf .paris.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة

إشراف الأستاذة

د. مام عواطف

أخي المستشار. أختي المستشارة , تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجية منكم الإجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة. مع الحرص على عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر أنثى
- المستوى التعليمي: ليسانس دراسات عليا
- الخبرة المهنية: أقل من 03 سنوات من 03 إلى 05 سنوات أكبر من 05 سنوات

مقياس المهارات الحياتية

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	ابدا
محور : مهارات التخطيط وإدارة الوقت						
01	لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي المهني					
02	لدي القدرة على إدارة الوقت بكفاءة					
03	لدي القدرة على وضع خطة لحياتي اليومية					
04	أقوم بالتخطيط للأهداف لانجازها					
05	أرتب الأهداف حسب الأولوية					
06	أستطيع تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف					
07	أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي					
08	أحظر بعوثي في الوقت المحدد					
09	ألتزم بالمواعيد					
10	أستغل أوقات فراغي في أعمال هادفة					
11	أخطط على أن أكون ناجحا في اختياراتي المتعددة في حياتي					
محور: مهارات الاتصال والتواصل						
12	أستطيع محاوره الآخرين					
13	أحسن الاستماع إلى الآخرين					
14	أحسن التواصل اللفظي					
15	هناك تقارب بين أفكاري وأفكار الآخرين					
16	أعبر عن أفكاري بوضوح					
17	أستخدم المفردات المناسبة عند التحدث مع الآخرين					
18	أنصت باهتمام إلى كلام الغير					
19	أحترم رأي الآخر					
20	أصغي للآخرين باهتمام					
21	أستطيع الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر بسهولة					
22	لدي القدرة على تغيير تعبيرات وجهي حسب المواقف المتعددة					
23	ليس لدي صعوبة في الاتصال مع الآخرين					
محور : المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة						
24	أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح					
25	أقبل وجهة نظر الآخر واحترمها					
26	أعمل ضمن فريق مشترك عند إجراء البحوث الدراسية					
27	أكتسب عادات اجتماعية سليمة					
28	أتعاش مع مشكلات الآخرين					

					29	لدى القدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد
					30	لدى القدرة على بناء أو اصر الثقة مع الآخرين
					31	أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة
					32	أنجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم
					33	أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة
					34	أساعد الآخرين في إيجاد الحلول لمشاكلهم
					35	أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين
محور : المهارات العلمية والتكنولوجية						
					36	أستطيع استخدام الحاسوب بمهارة
					37	أواكب التطورات العلمية والتقنية الحديثة
					38	لدي القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
					39	لدي القدرة على تصنيف المعارف المختلفة ومحاولة دمجها في مواضيع ذات صلة بتخصصي
					40	ألتزم بأساسيات البحث العلمي وأخلاقياته
					41	أستخدم مصادر مختلفة للحصول على معلومات والمعارف بما يخدم الحصيلة المعرفية
					42	أكتسب ثقافة معرفية متنوعة
					43	أمتلك القدرة التي تؤهلني لوضع أهداف لمستقبلي العلمي
					44	لدي القدرة بالوصول إلى المعلومات من المراجع بطرق علمية صحيحة
					45	أكتسب مهارة استخدام شبكة الانترنت
					46	أتميز بخاصية حب الاستطلاع
					47	أستطيع تصليح الأعطال البسيطة للأجهزة المستعملة
محور : مهارات التفكير وحل المشكلات						
					48	أتحلّى بالتفكير النقدي السليم
					49	لدي قدرة تحديد المشكلات الخاصة بمجال تخصصي
					50	لدي القدرة على اقتراح حلول مناسبة لكل مشكلة
					51	لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية
					52	لدي القدرة على إيجاد البدائل للمشكلة
					53	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة
					54	لدي القدرة على التحليل
					55	لدي القدرة على البحث والتجريب
					56	أستطيع الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة
					57	أستطيع الإحساس بالمشكلة
					58	لدي القدرة على تحديد المشكلة بشكل دقيق
					59	أستطيع جمع المعلومات الخاصة بالموضوع وأبوابها
محور: المهارات النفسية والوعي الذاتي						
					60	أستطيع التحكم في المواقف التي تواجهني
					61	أفتخر في أغلب الأحيان على ما افعله
					62	لدي ثقة عالية بالنفس

					63	لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية
					64	استطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة
					56	لدي القدرة على ضبط مشاعري
					66	لدي قدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين
					67	أنتبأ بالمواقف المتوقعة
					68	استطيع تمييز السلوكيات الخاطئة
					69	لدي القدرة على توجيه النقد البناء إلى الآخرين
					70	لدي قدرة الاعتماد على الذات
					71	أثق بقدراتي
محور : مهارات الهوية وحب الوطن						
					72	أتصرف في ضوء النزاهة
					73	أتصرف بمصادقيه اتجاه وطني
					74	أحافظ على محيطي الإنساني
					75	لدي وعي بأهمية الاستفادة من المواقف المختلفة في بيئتي
					76	أحترم الرموز الوطنية
					77	أدافع وأحمي وطني
					78	أعمل بجد لأخدم وطني
					79	أطبق القوانين والقواعد العامة
					80	أحترم القانون الوطني
محور: مهارات التحكم في اللغات						
					81	أتحكم في اللغة العربية
					82	أستطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية
					83	لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة
					84	أستطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة
					85	أكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة
					86	أفهم معاني اللغة الفرنسية
					87	أهتم بتعلم اللغة الفرنسية
					88	لدي القدرة على كتابة طلب خطي باللغة العربية صحيحة للمشاركة في مسابقات التوظيف
					89	أتحكم في لغة الاختصاص
					90	أفهم معاني اللغة الانجليزية
					91	لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديم البحوث التي تكون من إعدادي أمام الأستاذ والزملاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مشاري حاضرة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث/دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 462914

والصادرة بتاريخ: 2014 / 10 / 14

عن دائرة: مسيرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مستوى المهارات الحياتية لدى متساري التوجيه
الدراسات المدرسية والمهنية - بعض ضوابط ولاتية المسيلة

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 06 أكتوبر 2020

إمضاء المعني



تظروا صدق علي امضاء
السيد: العيسى

06 أكتوبر 2020

